

مجلد ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

مجلد ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

المجلد ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

دراسات إسلامية

سلسلة تصدر

في منتصف كل شهر جمادى

العدد (١٤٦)



النبي الخاتم ﷺ

أ. د. / سيد الفخار حامد هلال

الجزء الثاني

القاهرة

جميع الأجزاء ١٤٦١ هـ - ١٤٦٢ هـ

دراسات إسلامية

سلسلة تصدر

في منتصف كل شهر عربي

جمهورية مصر العربية

وزارة المعارف

المركز القومي للدراسات الإسلامية

النبي الخاتم ﷺ

أ. د. د. عبد الظاهر حامد خليل

الجزء الثاني

عدد [١١٢]

القاهرة

طبع في القاهرة - ١٩٨٠ - ١٩٨١



hamed khatab

وإن قارى هذا الكتاب يعرف كثير من سيره رسول الله ﷺ
 ويشتر ما في الناس عرفاً وحرماً لتوضح لهم العائق عن رسول الإنسانية
 مصدر ﷺ ، وأنه جاء بالحق من ربه لهم ، بالحق والصدق ، فوالله
 والإنسانية لا بالحق ، ولا بشيء مما يهد الناس ، بل هذا الكتاب يصل
 إلى أروى الناس من كل حضارة العالم يعرفوا القصة الطويلة لنفوسهم
 والمرسلين ، ولزموا به وأنه المثل لجميع الزمن الذين أرسلهم الله إلى
 العالم .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

المؤلف

الباب الثالث

خصائصه عليه السلام

طعن على حجة أن العبادة قائمة وأن جهنمها يجب أن يرى منهم ينظرون
 في نعمتها وألهم تنبأوا من الله وأولئك بطور الأثر ونزول الشهادة
 تلك ما في العبادة القضا . لأن القدر معها ذلك فهو خسر وتكون فساد
 لا محالة والقائمة حق لا ريب عنها وتعد القضا القائمة لها بغيره في
 الأخرى لأن : **« الله يسطر القضا لمن يشاء ويكره وفروا بالعبادة لله »**
 وما القضا القضا في الأخرى إلا متاع .^(١)

أقروا قد تسمى على يد رسوله محمد ﷺ كثير من شجرة الله
 ومنها نبي الله من من أسمعته شريعة ، قال : **« لا تشكوا عجزه عن يواجب »**
 عن عقله عن عد الله قال : **« ما نحن في سر مع الله »** ﷻ إذ عجزت
 فصلاؤه وليس مع الله إلا بغير القضا ليس به ، قصده في منطقة ووسع
 كونه في القضا ، بغير من في الله فغير القضا عجزه عن الأثر ، قال
 : **« لا تشكوا عجزه عن سر من سر القضا »** . حاشية عجزه . فقلت
 : **« لا تشكوا بوجوه أفك : حسن عجزه عن الله »** . عجزه عن الله .

ومعنى حسن عجزه : حسن عجزه . عن عجزه في رسل الله .
 كذا يفسر بغير عجزه ، ومعنى عجزه عجزه . عن عجزه . عن عجزه .
 بغير عجزه . عن عجزه . عن عجزه . عن عجزه . عن عجزه .
 عن عجزه .^(٢)

ومنها تسبيح الحمسى ، من أبي هريرة قال : لا تفكر عثمان إلا بخير
 بعد شيء رأيت : كنت رجلاً اتبع صفوات النبي ﷺ جليلة واحدة هي الحسن
 سواء لو بكر خدم وجلس ، ثم جاء عمر ثم عثمان ، وبين يدي النبي ﷺ
 سبع حسبات ، فلما نهى فوضعوهن في كفة صحن عنده سمعت نهي طنبناً
 خطيباً يقول : ثم وضعوهن فخرهن ، ثم ألغاهن فوضعوهن في يد أبي بكر
 الصديق ، ثم وضعوهن فخرهن ، ثم وضعوهن في يد عمر بن الخطاب ، ثم
 وضعوهن في يد عثمان عظيمهم ، ثم وضعوهن فخرهن ، قال رسول الله ﷺ
 (هذه طائفة النبوة) .

ومنها تسليم العبر وتفسير عليه ﷺ . من جاءه من أبي سفيان
 بن أمية بن جارية القمي عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين
 فرغ من كتابته وأدله ما كتب : كل لا يمر سمير ولا تمر إلا سلم عليه
 وسلم عنه ، وعن حذو بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ إني لأعترف
 حجراً يعلقه كل من سلم علي فقال (أن أبعث) لفرجه مسلم .

وعن أبي بن سفيان قال : جاء خبرنا إلى النبي ﷺ وهو خارج من
 مكة فدخله أهل مكة بالقاء ، قال سفيان : قال (فظننسي هؤلاء
 بالقاء وقطروا وغطوا) قال : تريد أن أريك أمة ؟ قال (نعم) قال : خرج
 تلك الشجرة ، فدخلها رسول الله ﷺ فمكثت تخطو الأرض حتى قامت
 بين يديه ، قال : مر بها فخرج إلى مكثها ، قال : [أرحمني إلى مكثها] .
 فرجعت ، قال رسول الله ﷺ : حمى . وهذا حديث صحيح .

أولئك : (فلا سمعنا لربنا هديا) ^(١٤) من فلان به صدق ، ومن عمل به
المرء ومن حكم به عقل ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم | ^(١٥).

وقال ابن الجوزي : إن أولى العلوم انكشاف العقائد والتزاهي من ذلك
وعقائد وأعضائها دجراً وعقراً كلام من خلق من طيناء بخر أعجسته بسماً
وسمراً . فهو العلم الذي لا يحسن معه محاولة ولا يحسن به صلاحاً .^{١٢١}

[illegible]

والإماماء والمصالح كان هناك استئناف الفكر كما في مكة فقاموا مدبرين
بمكرهم وحذرتهم بمقابلة لـ نجل ، ولم كانت البداية في طواف أسواق
طريقهم للتمسك على غنابل ، والحوار بغيره ، الفائق القادر على دعم ، بهه إلى
التملأ الأعلى . ولكن الذي جعل الحق رهنماج إليه هم التي رجوا إلى الله
واللهوا وأقرخوا إبهدية الله لهم حتى رسالة محمد ﷺ واعتصموا اعتصام
صحيحاً بنزول طرقت من عند الله وأنه التعمزة الربانية التي عمن عسى
الإيمان بمرء عليها أحد منهم وانغمضى خبرهم إلى إلهام الصالحة .

ومن يؤمن بالله أن دينا جاء به من عند الله، ويقول: «يكنر ما فيه»
ويحمل به عهد الأمن والأمان والطمينة وراحة القلب والأستقرار ووحيا
حياة السعادة، فيزال المذنون لأفئدتهم ولا يؤمن عنهم شيء، ولا يفتنون من

1000

• **Time to market** (TTM)

1. *Journal of Management Studies*, 1997, 34, 1, 1-14.

2007-04-20

الشرم أو الحسد أو الشقاء في حياتهم ، لما تعرضوا عن القول عسير
المؤمنين به فهم في هذا وهم شامل يجعلهم يتكبرون أو اضع من الأئمة
وغيرهم ولم يرد هذا رأيهم .

والمراد من يشعرون بأن الرسول ﷺ رأى ربه جالاً أئمة الإمام
والصالح وقد أخرج عن سهل : كيف رآه ربه ؟ قال : أورد نسبي
أراد : ليس كملكه لمن لا ذلك أهل لأجل : البهيم من طمعت قلوبهم ،
وعصيت لأمرهم يتكبرون في ذلك دون ما لطمنال - علي حين يحزم أهل
الإيمان بسنته مما أشر به ، فلو بكر الصديق - رضي الله عنه - من
أهل نه . إن صاحبك يدعي أنه يرى به أئمة في بيت المنفي ثم يخرج به
من ذلك إلى الصلوات الجلاء رأى ربه ، وهذا القول ٢٠٢ قال لهم : إن
كان قال ذلك فإنا لمسته بما حسنه في حيز الشاهد وذلك سبي الصديق ،
وغيري المأمون وسيم بام الشهادة عما قال ﷺ : [إنكم ترون ربكم
كما ترون الأمر لولة غير الأهر من السماء : القردة هي غوث تسمى
(الخنوق الصنفي وزينة)^(١) ، برزبة له ، وفي وجوههم تشويق
بالأمر الإلهية كما قال تعالى : (ولا يرحل وجوههم قهر ولا نكة)^(٢) .
والفكر حر العجز والظلم لا يطر وجوههم منه شيء برزبة ويسمى طمس
حين أن الفكر معجوبين عن رزية ربهم ، وإنه تكون وجوههم مسودة
كان عليها ضياء من الظلم الذي يكسوها كالليل : (والذين هموا فاسدت

(١) نفس ٦٦

(٢) نفس ٦٦

هراء حبة بمكها وكرهتهم لئلا ما لهم من الله من عليم قلنا انضمت
 بوجههم قطعاً من الليل قطعاً ١٦١ والمعتق من امر الله الواحد
 جز لرحم الجدة ادا به من العدم الحيد ١٦٢ الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 غلوبي لهم وحسن مآب ١٦٣

- - - - -

١٦١ م ٦٧

١٦٢ م ٦٨

الإسراء والمعراج

دعوة من المولى الجليل لرسول الإنسانية

إن الإسراء والمعراج منجزة لمصطفى ﷺ لم يدع في الإسراء
إلهي لمعظم غير محمد ﷺ لما أنه من منزلة من يصل إليه أو بين الصبر
على الإحلاق

عن الله عز وجل : « محمدان الذي أمرني بعده ليلان المصطفى
تدبر إلى المصطفى الذي يتركنا حوله لقوله من أبتنا له
تسبح الصور »^{١٠}

وذكر تعالى : « علمه شجر القوي » ذو مرة الحسنوي « وهو
بالقوى الإلهي » ثم ما فتئ « فكل قلب فوسم نو لاني » خلوص إلى
عده ما لوحى « ما كلف قلوه ما ران »^{١١} .

وكذا كانت تلك البرقة ورحمة من الإله أن جعله لما يصحح البشر به
بعضها .

لذا كان تعالى ﷺ دولة الإسراء والمعراج « من شدة » به شدة .
هذه هذه حركت - عليه السلام - وأصعبه في نفس الرسول -

[١٠] الإسراء .

[١١] محمد - ١٠ -

سكة - وقال ﷺ - هما رواد البخل - | شئى صخرى وأسى بطنست
مفلو - حكمة وإيمانا فقل شئى | .

ثم : لك فرق بين بيت القوس - بطنست - وعلى فيه
بالأشياء بيتا ، ثم جسد إلى المملوك فملا به رحلة سرية طيبة
بالخلق جلا وعلا ، وفى هذا القاء العظيم عرضت فملوت النمن فى
البرم واليلة وعلى كخممين حملا فى قلوب .

ورأى الرسول ﷺ القنة ومظها ونقش فيها ووصف بعض لشعارها
وغيره وأشارها (رأى سيرة فشنى لورقها كاذن القنة ونشأها كذاك
هيم) أى مثل هذا فنى نوحها .

والد رأى الرسول ﷺ فى ليلة الإسماء والقمر ارج فومكا بررحون
ويصعدون وكلها حصوا عاد الفرج كما كان ، ملك جويل عنهم صيل
نه : هؤلاء المجاهدين ، والجهاد كما يكون فى العرب يكون فى المسلمين
وقلت ورأى فومكا ينشرون رؤوسهم بحلوة من السمور كلما ضربت
جئت لصال عنهم فقل نه : هؤلاء هم المعتقلون من الصلابة وما لكفر
المعتقلين من أداء الصلابة .

ورأى كذلك قوتا على عورتهم رجاج يرحمون كما شرح الأكلام
تبدو أجملهم عترة إلا من قبل بشر العورة ، ومع ذلك لم يفر فرعى ،
وهم حلقو الركة والصفة .

ولما رجع ﷺ إلى مكة لعز القوم برحلة الأرضية الصلابة وهركه
لصنفة لئن الإسماء والقوتى وظللت عنه فريش لئلا على نوحه بيت

المسيح ومصلاته فيه بالحضر انه ندمي حيث لابد فانك بعينه لهم وصفنا
 بهذا وقد دواء في البشاري الصيغ لادى على ذلك
 وهذه الرحلة من على استعداء الله تعالى لرمولة الكريسم وإيثاره
 مودة مولادون عير، من ستر الأشياء وفقد طيف موسى - عليه
 السلام - أن يرى الله سبحانه فلم ينطق له كما قال تعالى : ﴿ ولما جاء
 موسى لمبىات وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
 أنظر إلى الجبل فإن استقر حفله فموسى تراني ولما أنجلي ربه للجبل جعله
 سدا وخسر موسى صفا فلما خلق قال سبحانه ثبت إليك ولما قول
 المزمين ﴾ ١١٠ .

وفي هذه الرحلة العزلة - إلى الصغار الصلا - يقول الحق
 سبحانه : ﴿ فلما قال قومون لو أنسى * فلوهم إلى عباء ما أوحى *
 ما غيب اللؤلؤ ما رأى * فلتأويله على ما يرى * لقد رأى * نزلة الكبرى *
 على سدرة المنتهى * هذا جنة المقوى * إذ يقضى الصخرة ما ينشئ *
 ما زاعج البصر وما حقي * لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾ ١١١ .
 ولقد بقي ذلك :

قد ركنت البرق تشرق الصبح

وتطوي به عنك الفسحة

(١٠) الترمذ : ١٥٧ .

(١١) الترمذ : ١٥٨ .

وخرى قلت يومئذون نهنا

وخرى قلت هو بيوتو ليوام

واللغات تبتل منه هروج

حالات جرمية نكراء

بكتلور الختم بيتا حيتا

وبكتلور ما يطيب عدا

والقرء حجارة من معبر

جفت من رؤوسهم الللاء

والشر تبصر صهم وحوء

ووجوه اخرى تحت سواد

* * *

م حتى ترميل كفت ليهو ليلان

بصلاة - هي الحضر - فاهب : فاه

مركوا راحة ودلوا فهدا

لرسون - مكرهم - قد جاء

الحضر يعقوب ترسة في تصيح

نطق استعجابك . واه

والقرء في مرفقة الحروج

شهادة رغبة وار _____

الترادف بين التثنية والجمع

فاه : هي فعل في ... امر

خلق الله من ماء رمعي

والله يؤكل خنقه سعاد

وخلق من جذا بأحد ديد

و نأكلوا الخنق والآن

ثم نأكل خنق هذا مقل

لو مذكورت استوفت هاء

هذا خلق عذراء ونس

هو أن. ع. ب. بعض ص. م

بنة ربه السخيل جذا

ليس من كنهه لا صبر

و ربي ما ر. أن. معنى خنقا

مذوق القنهم. بنة ه. م. م

من ربي أخصب عذراء. أ. م

... ثم تخلق كقسي ١٢١

م ظمير ظرفه و ما ر. ج. ع. م

بني من ر. م. م. خلق هذا

م. م. م. م. م. م. م. م. م

م. م. م. م. م. م. م. م. م

م. م. م. م. م. م. م. م. م

م. م. م. م. م. م. م. م. م

حقيقة الإبراء والتمعراج والتكليف بهما

ح : قلنا انك الله تعالى : (سبحانه الذي لم يرد عليه شيء)^{١٩} .
ولم يكن عليه لو بربرته مثلاً^{٢٠} وعلى كل الإبراء سقروح أو لم يمسد ،
أو بهما معاً^{٢١} .

ج : لم لا ياتيد هو الله تعالى ﷻ وإنما لم يكن عليه لو برسوله إشارة
إلى أنه مع هذا الإكراه على كفره الله تعالى به ، وهذا التعظيم الذي
عظمه به هي رتبة الإبراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى إنما
هو عدد ، محدود عند بيت مولاه مع إقراره بالصلوات وحده سمعته وهو
مطلوب له سبحانه للأكتفاء ، ثم من عبدك الله وعمر أنت عظمهم الله ولبراء
طهرتهم إلى الله في شئ آخر من التبرؤ أو عزها كما لا يصح لمصالح
الديانات الأخرى ، ومن تكلم لئلي تكلم بما بين قوله تعالى : (سبحانه
الذي لم يرد عليه شيء)^{٢٢} . وقوله تعالى : (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه)^{٢٣} . ظهور له الفرق للفرق بين مقام الميقات ومقام التكليم ، ولم يمسد الله
تعالى هي لقد ياتيد مضافاً إلى ضمير العبد (عذره) (التبرؤ به إلى
العبادة إلا الله تعالى ﷻ) .

و قد وقع الإبراء قبل العبادة بسبب أنه أكثر عقلاً .

والإبراء سبب ﷻ لولا على وجه غرق للمادة من سبب التبرؤ إلى
بيت المقدس بالتكليم .

[١٩] الإبراء ٦

[٢٠] الأعراف : ٦٢٢ .

والهجران : هو هجره ﷺ من بيت المقدس إلى القسرات القلا .
ومن الطماء من كان يقول إن الإسرائء وهجران وقيل له ﷺ وهو
قام لم يبق منهم واليه يفتل كما ورد في معنى روايات القسرات : بينما
لا حد القيت (أي من المسجد الحرام) بين القسرات واليه يفتل في القسرات
أن : .. إنج - الحيت ، ولقد الإحتياج بالحيت على له ﷺ كان يتألم
عمر صحيح إذ لم يكن في الحيت ما يفل على له كان يتألم في القسرات
الرحمة .

وقيل كل الإسرائء هجره ﷺ في القسرة إلى بيت المقدس فكانت
رواية عن ثم هجره بروحه القسرة عليه الصلاة والسلام إلى
القسرات القلا فكانت روايتها لأن القسرات مستعدة الرحلة إلى بيت
القدس ولم يمتنعوا الهجران إلى السماء فنب على أنه كان يسألهم
لا يهجره .

ورأى جمهور علماء القسرات من القسرات والقسرات وعشاء القسرات أن
الإسرائء وهجران كانا بالهجره والروح معاً في القسرة .

وقال جمهور العلماء : بهذا لا خلاف متناً أو يسألهم ما سمعت
قوله لا اعتزوا الزعماء بمتهملاً . لأن القسرات لا يرى فيهم في السماء
ويذهب من الشرق إلى المغرب ولا يمتنع ذلك أحد .

ولمناً قوله تعالى : (بعدد) يدل على أن العدد معناه الروح
والجسد معاً .

عن ذلك ؟ قال إنه استدفه على أحد من ذلك استدفه بهنجر السماء المستدفه
ثم روجه ، فمضى الصديق .

وتم ذكر لهم من سفلة حول المعراج لم لا يعرفون شيئاً عن غروب
شمسهم بعد جعلهم يقتصر أن حتى ما يعرفونه في الأرض من الغروب
والسعد القمسي .

ومع الإسرائاء ظالم لأن كانت الكتاب والحكمة والإجماع القمسين
الشمس أجمع بالآفاق المشهورة ومن يكثر عليه غاسق
وعلى جبله : « ليلاً » بعد قوله « ليلى » الذي بعد السبيل ليلاً
الليلة على أن فرحة تمت من جزء من الليل وجاء ليل : « صبحى » ليلاً
على كمال قدره أنه دافع حكمته وعلية نرفه معاني عن سعة النفس
بعدد ما جرد الودع حتى ذلك .

وحاول معصوم أن ينفذ قوله تعالى : « وما جعلنا القرآن قرآناً
تريثاً إلا فتنة للذين »^(١) حتى أن فرحة كانت صفاتها لأن القرآن تمنع
بالمودد . هي تلك جود القدر ، بل نرويه يكون بمعنى القرآن ، به في
بومله أيتها .

(١) من قوله تعالى : « وما جعلنا القرآن قرآناً تريثاً »
: « لا فتنة للذين » والمعنى في القرآن ، ونحوه لما يوجد « لا فتنة للذين »

وروي من عشرة ومئة - وهي احدى - فيكون الإسراء
 والمعراج بالجد ، فمن عشرة - وهي احدى - فقلت : والله ما حدثت
 هذا رسول الله ﷺ ، ولكن خرج برء منه ، وهو سبعة ، بها خرج برءه
 ولكن جمهور العلماء ينكرون عدم صحة هذه الروايات لأن علة
 في وقت حدوث هذه المعجزة كانت صحرة ولم يكن الرسول قد تزوجها
 بعد ولم يكن معاوية قد أسلم في هذا الوقت .

وقد كان النبي ﷺ - كما في بعض الروايات الصحيحة - نكاحاً حسياً
 بيت لم يكن فوق . هذه الروايات ثلاث عندى طائفة من الروم مخالفة لأن
 يكون بعض فرس طوا به شيئاً من الزمان ، وقد بلغ عصر منهم إلى
 قوله بني عبد المطلب صكوا عنه في أن لشهر موطنه القصة .
 وقد وقع الإسراء والمعراج في الثلث والعشرين من شهر رجب
 وهو الرابع من الطاء .

رحلة الإسراء والمعراج معجزة

من : ما نرى رحلة الإسراء والمعراج ينفرد بها القليل ٢

ج - هذه الاحوال الإلهية لرسول الإنسانية في طريق الإلهي الكريم حسياً
 معجزة بكل المقاييس لا يقر عليها إلا ذو الجلال والإكرام عيسى كان النبي
 ﷺ بيت حد لم يكن في جبريل - عليه السلام - يأتيه بطريق ربه بعد
 أن خلق صدره ، وعشاء بالحنطة والإيمان إلى بيت الحكيم بالنام أحد مولانا
 الإمام المحقق لعلنا نرى الحكيم ، وأجربى له الاستعداد النفسي والسمعي
 الملائم ، لما كلف من صدره الفتيان وما كلف طبع المسئلة الطويلة إلى
 بيت الحكيم في جزء من الليل لا يجد بعض قارئ شيئاً مستبعداً بحالها

تعتز ودين من اعتز والعتل ، وسجدة روح طاعت بالاسجد التشریف
 ويمكن صالح في حاله فتنين بعد خلاك نومه ، وهو اعلم بزمان مجيء ابن
 نوح عليه السلام بعد عمره من عمر آخر وزوج من اولها انفساين .
 : هلال بن ابي اسود ، هذا العهد إلى عيسى عليه السلام وقد كمل كسر ريق
 آخر السجدة مريم في القموص . وهو مذكور في كماله في كماله
 مذكور في كماله في كماله الآن ، ولكن ذكرها - عليه السلام
 - بغيره في كماله في كماله من الزور فهو عيسى له في كماله
 ذكر عليه زكريا المعزب وجه عتدها وزلفا فلان يا مريم شي لك هذا كالت
 هو من عتده في كماله . ^{١١٠} ، هذا ما يذكره عيسى السلام في هذا كماله
 كماله . وقد قلت في كماله يا مريم إن الله يبتدئ بكلمة منه
 اسمه المصحح عيسى ابن مريم وحبها في الدنيا والآخرة ومن المبرهن
 « يكتم الناس في المجد والعتل ومن الصالحين » ^{١١١} .

ثم ذكر مذكور إمراته عليه السلام من المسجد الحرام وهو أمه عتده
 كماله وما ذكر من برهات بطول ساحل أنه عتده في كماله
 : جميع كماله في كماله . ^{١١٢} ، هذا ما يذكره عيسى السلام في هذا كماله
 في كماله عتده كماله . ^{١١٣} ، هذا ما يذكره عيسى السلام في هذا كماله
 في كماله عتده كماله . ^{١١٤} ، هذا ما يذكره عيسى السلام في هذا كماله

— — — — —

١١٠ . ع . . .

١١١ . ع . . .

١١٢ . ع . . .

وجاء الإبراء بتوبة من لم يؤمن بالله بعد أن كانه توبه وخروج إلى
 مختلف بقاع الأرض من أهلها ويؤزل إليه ملكه فيقال استغفلة لأحواله
 قللاً له : " إلى حيث ألقى عليهم الأنعام ويؤزل له الملك سمعته :
 » وكلا نقص عليك من ألباء العرب ما خلقت به فؤادك وجاءك في هذه
 حبل من موعظة وتكرى للمؤمنين « ١٦ .

ولقد لقي ربه جداً « عند معزاة المنتهي » عندها جنة العلوى « ١٧ .
 وأراء له تعالى نهر من قبل والعرفك ليشتره بفتح هذه الأرض والتمسك
 شجرة ونسبها والنفاح عنها ، وفرضت الصلاة التي هي الصلاة بين الصمد
 وربه مباشرة لا هي حُرِّمَتْ فوسائط الأخرى .

إن النفس حرة في علم الله ، فليس يملكها ولا يملكها من
 العرب الكافرين وهم اليهود الذين سكنوا أرض فلسطين في الألف
 دراسة أو الألف الثالثة قبل الميلاد والنفس حرة كسرى نزلت شرقاً
 وغرباً هي مرسى النبي ﷺ ونحوها فسمعت الأنفس الذي هو الفلة الأولى
 للمسلمين في الصلاة مددت سنة عشر أو مائة عشر شهراً بدون مددها
 فسمعت الصلاة إلى أكلها كما قال تعالى : « وما جعلنا القبلة التي كنت
 عليها إلا لنعلم من ينهج لربون من ينقلب عيسى عليه » ١٨ ، وقال
 سبحانه : « يقولون استغفاهم من النفس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا

[١] سورة : ١٧٠ .

[٢] سورة : ١١ - ١٢ .

[٣] سورة : ١١٢ .

عليها (١٧) . وقال عن حكمه : « قد نوى تكبّر وجهه ليس للمسلم
لأنه يملك حبة ترصاها » (١٨) .

والمسجد الأقصى أحد المساجد الثلاثة التي لا تقدر الرحا إلا بإحدى
ثلاث ركعات - فهذا هو المختار - : « لا تقدر الرحا إلا بإحدى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدى » ، ويضاف آخر الصلاة فيه
قد قال (١٩) : (الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة والصلاة في
مسجدي بألف صلاة والصلاة في المسجد الأقصى بمئتين صلاة) .

وعد الحسبة : الناجون ، الحقاء ، فرحل إليه وقاتلوا عليه من
الأوروبيين والمماليك والعثمانيين وكان بعضهم يكس القنطرة ويصلها ببناء
الورد ومنهم من طلق مصر طائر بهيمة وأهلك قتلهم من عدد من فلاوي
وذلك من طلق الزكي سليمان فقلوبهم في طلق عدد القنطرة وعبرهم .
ويذكر على طرف القنطرة الأيمن أن لهم طرس (٢٠) ليلة الميراج من
خوفها وقال (٢١) : (حلت ليلة أسرى بي إلى بيت القنطرة من يومين
القنطرة) وقد أورد عمر بن الخطاب بها مسجد (مسجد قبة القنطرة)
والقنطرة : جد الملك بن مؤمن بالله وسعدا وبني فيه القنطرة إلى اليمن
من قبة القنطرة وتوفي جاريته على يد الوليد بن عبد الملك وأبقت
عشارته في مصر تجلس والقطامي والأيوبي والتملوكي ومن القنطرة
قنطرة حدة صلاح الدين وحدثت قبة القنطرة سنة ٨٠٥ هـ .

— — —

(١٧) رقم : ١٤٦

(١٨) رقم : ١١١

ويعارض اليهود في المدينة المنورة أو في غيرها من الأماكن
فتمسك كلها حكومات حربية كما يقول بعض البريطانيين في كل
في صحيفة لندن تايمز، البريطانية .

ولا يوجد ما يسمى بالحق العربي ولا تنكح معه دولة سرية .
في سوريا وفرنسا في الموند سنة ١٩٩٣م وخلق فيها سماعة السويدي
وخلصت ثلاثة عشر من طلبة وخلصت في سوريا ومسلمين من
الدم والخصم في فرنسا من أن حلفهم في أن خلق عليه خطأ أنه
حلف منهم من العرب والمسلمين لأن جزء من الدول التي
المعروفة للدم في الإسلام والألماني في سوريا في سوريا الإسلامية
في سوريا في الحكومة البريطانية في سوريا في فرنسا سنة ١٩٩٨،
ولا يوجد ما يسمى بالحق في سوريا والألماني في سوريا في سوريا في
الإسلام والمسلمين في سوريا في فرنسا في سوريا في سوريا في

والد من سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
لربك في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في

والد من سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
القدس في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
القدس في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
والد من سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في

لربك في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
القدس في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
القدس في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في
والد من سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا في

القومية ويهود الفريسيين إلى تباركهم من أبناء فلسطين الذين طردوا
 اليهود ، وبعود المسجد الأقصى والفصل الشريف إلى أبعاده القضيائية
 كما تقرر ذلك كمرتين قنوية .

وعلى المسلمين والعربيين أن يدركوا حقيقة معضلة انتمائية
 المجتمع الإسلامية وتعليلها من حيث تكون الصهيونية وعليهم فهم
 فكرة القومية التي تتصور مع كونها كدابة صناعية ما يخلق دألة من
 أنظار هذه القومية تخلق في حال ونهر خضه الصف - واليهوش وهو
 هم لم نعلمي ربه و فاجه حال - (كتب انه لأخيهن أنا ورسلي أن
 انه قوي عزيز)^{١٩}.

و عندما نأخذ حقونا عمر من الفصائل في قمة إلى صدر من مصر
 - ناصر فنجد الحركة هي الفاعلة (لنا لا ننصر عن خدم بقسوة
 انكنا إن عدنا - شرب بعد حشود من هـ - لك فو ريدور والكـ
 نصر عليهم بأحد) ، و من هنا لا يفر ما يقوم حتى يفسدوا من
 يتفهمه^{٢٠} . ومهد : فأتى الأثر عن تحول كما هذا - فمروا فطلب
 على نألي - ففاجده وعند الأثر في سوريا وجوهته وليدوا المسج
 كما يظفر أول مرة ونشروا ما هو " فظهر^{٢١} " ولد على صدر من
 رحة الإلهاد فمروا مع شعرة وماء هـ يستمرات هـ - و
 حشركي دلق قد يعبر عنه .

١٩ : ص ١٠٠ : ٩٦

٢٠ : ص ١٠٠ : ٩٦

٢١ : ص ١٠٠ : ٩٦

**عصمة الرسول ﷺ عما يحضره
عن تبليغ رسالته إلى الناس**

[illegible]

والله اعلم

موتد حصار فراموشد لی قشطن زهری در حصار امی ۱۲۰۰ خد امی
 و طاعت نمودن درین صفت - و داخل حبه کوه و غنای - و دستگیر ۱۲۰۰ و
 و بعد از کوه کوه ۱۲۰۰ و در امی من طاعت من و کوه و کوه ۱۲۰۰
 بعضی زهری قشطن فراموشد طاعت امی ما بفری قشطن تو چنگد
 و کوه و کوه طاعت ۱۲۰۰

[illegible]

مقصود من التعمين بمكتسب قوله تعالى ﴿ سَخَّرْنَاكَ لِأَسْمَى ﴾ (١) ،
ولا يليه إلا حرف من مك فرجى جبريل ، كما قال تعالى : ﴿ إِنْ رُوحُ قُلُوبِ
نَا فِي رُوحِي أَنْ نَعْلَمَ أَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْكُنَ رِزْقَهَا ﴾ (٢) الحديث .

ومعنى الآية بعد كل شيء عما زعموا - معنى ﴿ أَلَمْ يَلْقَ الشَّيْطَانُ لَحَى
لَهُنَّهٖ ﴾ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَسْلُطُ عَلَى غَوَالِ الْمُشْرِكِينَ لِيُصْرِفُوهُمْ عَنْهُنَّ الْأَيَّامَ
الْقُرْآنِيَّةَ وَيُدْخِلُونَهَا فِي الْفِتَالِ بَعْدَ الشَّيْطَانِ مَعَهُمْ ، وَالْمُسْلِمُونَ - مُرْجُوهُ
مِنْ اللَّهِ - يَضَعُ الْمَرْءُ دَيْنَهُ الْفِتَالُ الَّذِي يَدْعُوهُ .

ومن المراسم التي يرصدها نبي فرسان الكريم ﴿ كُنْ بَرَكِي وَبَدَلْ
وَيُتَجَمَّعُ مَرَدُّ الْمُسْلِمِينَ لِلْجَوَادِ ، وَاسْتَمُوا إِلَى قَوْلِهِ نَعْلَى : ﴿ وَتَسْأَلُونَ أَنْ
تُشَاهِدَ اللَّهُ يَحْكُمَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ شَيْخًا قَبِيلًا ﴾ (٣) .

ونقول : لقد جنى الله تعالى نبيه ﴿ مِنْ الْأَسْتَهْلَةِ إِنْصِلَاتِ
الْمُشْرِكِينَ مَدَا عَرَضَهُ عَلَيْهِ بَلَّ بِمَسْكَ عَنْ شَرِّ الْإِبْرَاهِيمِ . وَلَنْ يَصْدَقَ حَتَّى
يَعْمُرُوا إِلَهُهُ وَلَنْ يَجِدَ تَفَرُّدَهُمْ مَجْلِسًا لَا يَضْمَعُ مَعَهُمْ جِهَ الْقُرْآنِ ، وَعَمِرَ
تِلْكَ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَحْثُ حَتَّى يَدْرُكُوا إِلَى مَا لَمْ يَدْرُ ، وَفَرَّغَ نَعْلَى :
﴿ اللَّهُ كَذَلِكَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْخًا قَبِيلًا ﴾ (٤) . لَا يَحْثُ أَنَّهُ يَدْرُ إِلَيْهِمْ شَيْخًا مِمَّا طَعَّرَ ،
أَلَّا لَمْ يَحْثُ عَمَلُهُ حَتَّى مِنْ مَجْرَدِ التَّكْبِيرِ فَيَدْرُ يَطْلُبُورُ مِنْهُ ، فَهُوَ
لَنْ يَسْجُدَ لِمُتَعَدِّهِ فِي عِبَادَةِ عَمِلَ اللَّهُ ، كَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْكَافُرُونَ ، وَتَمَّ
بِهِمْ مِنْ مَجْلِسَةِ الْفَرَاءِ إِلَيْهِمُ الْإِبْرَاهِيمُ وَبِهِمْ يَطْلُبُ بِمَعْرِفَةِ الْإِبْرَاهِيمِ

(١) الأعراف ١٠٠ .

(٢) الإسراء ١٠١ .

وتوكلت على الله، لا سيما في هذه الأوقات الصعبة، لأنهم يعرفون ما هم قادرون عليه. كما أن الله
يحبهم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم،
ووجهه يا رب

هكذا يحب الله كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم،
لأنهم يعرفون ما هم قادرون عليه، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم، كما يحب كل واحد منكم،
ووجهه يا رب

عقاب الرسول ﷺ

إلى الله تعالى قد عصم رسوله صلوات الله عليه وسلم بعقابه وقد رآه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام في من العذاب فترقى إلى علي بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجد بها نورا فيه .

والتعب ليلته وقيل يرى من الأذى ٧٠ يلقن بالسرعة ومعه
بعضهم عرقين ويظهر بهما العرق عنى ما كان ينمى على النسيء
فعله .

لقد حارب الله تعالى رسوله في شوي بهو بالخطب الذم ونزله القتل
لما دام في قوله تعالى : « ما كان للنبي أن يكون له امرؤ حتى يتطهر
في الأرض فربهم عوفى الدنيا ولقد يرهق الآخرة » (١) .

وقد زعم راعم أن عتق العبد سمعه نكس ﷺ في عصم ليل
الأسير دمر إلى العف ، والحقيقة أنه سمعه ثم يطف من النبي فلكه
بعض الأسير ، إنما حاق به علي بن الأسلمون له يفتوا هؤلاء فليست من عمل
الأسير في مبدئ معركة بدر وقد كفوا من رؤوس المشركين التي عصفوا
فتمسكوا ولمرحوهم من ديارهم ، مما كان يقتضيه ودعاه في نزل معركة
من الحق والباطل ، لما بعد أسره هذا لماج به تعالى إليه أحد القديسة ،

فقال سبحانه : ﴿ فَاقْرَءُوا مَا نَزَّلَ عَلَيْكُمْ خَلَاً طَيِّبًا ﴾ ٤١ . وهي المبركة الطاهرة

بعد استقرئ الدعوة - (ب)اح (ج)اسلوس اخذ الهداء صلاة فقل مسعته :

﴿ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً لَارُوا الْضَرْبَ أَلْقَابَ حَتَّىٰ إِذَا الْخِتْمُوهُمْ كُنُفَهُمْ فَأَعْلَفُوا وَتَوَقَّيْ
فَمَا عَصَا يَدَ رَبِّمَا فَذَاءَ حَتَّىٰ تَضَعَ عُقْمَهُمْ فِئَازُهَا ﴾ ٤٢ .

وعناب دار النفس ﷻ على عود عن نطق عن الجهل في عبادة

كبرك بقره تعالى : ﴿ عَاذَ اللّٰهُ مِنْكَ لَمَ أَتَيْتَ لَهُمْ ﴾ ٤٣ .

والواقع في المنع من هذين نطقوا عن هذه الفزوة والتموه المملو

للمسود والتموه بالأمس الكافية فأن لهم وهو بشر بضم الظاهر وله يترى

شركه من له الله تعالى عدم صحة أذارهم وأهم أروا الإثبات من

العبادة وحسارها في رحيمه ، وجاء العذاب زلفاً مقبلاً العزم عن

الرجول فيما قبله من قول أذار المخلصين مع عدم التمسك من صحة

أذارهم وهذا عزم أن لن تثبت قبل بصدار الأكلهم وهي نفس الممنوع

والحيلة لمن دخلت معهم من يطهرون الفزع وهم في الحقيقة يفسرون

الأكمة

وعناب ثالث على ﷻ على ما بحث منه مع ﴿ عَاذَ اللّٰهُ مِنْ لَمَ مَقْرَبِهِ ﴾

— لأحس — فقال : ﴿ عَمِ وَتَوَلَّى - كَيْ جَاءَهُ الْإِسْمَى ﴾ ٤٤ .

[١] - الفصل : ٦٦ .

[٢] - محمد : ٩ .

[٣] - القوي : ٩٢ .

[٤] - عيس : ١ - ٩ .

والرسول ﷺ غرضه ، فقد كان مع جماعة من صنفه قريش وحده
 بعد انه رزق فاعرض عنه الرسول حتى ينتهي من لقاء صلحاء القوم
 الذين يزعمون الهداية ، « هذا من مطلق هو من الرسول على يدانية
 الفخر حينئذ لكن انه على وجه رموزه إلى أن المباشرة إلى الطائفة الأولى
 وهو سبحانه يعلم التفرق والحقائق ويظهر رموزه ويوجهه عندا فتوجهه
 السليم .

ولا شك أن هذا يؤكد حجب الحق سبحانه على سائر تصرفه
 في أداء الرسالة الموكلة به .

وعذا وحدها درساً في النسخ والإزالة وتوجيه من يحتاج إليه محلاً
 يقول الرسول ﷺ : [الذين اتبعوا] . لها : لمن يا رسول الله قال :
 [الذين اتبعوا] .

شهادة النبي ﷺ

ثبت بكتاب السنة والإجماع أن نبي البشرية محمد ﷺ
 قد أتى بشيعة . وأنه يشيع في ثلاثين يوم القعدة بعد يوم من رسول
 الموقف ، بنور ﷺ : [إن الناس يتوحدون - بعد ظهورهم في أولى الهزيم
 من رسول الله - فلا يجد في دينه فائدة ، فأنه يخرج من الدين والحمد
 لله بغيره بل يفتخرون على ما لم يكن لها الآن . فليقل إلى : أي حجة . فليضع
 رأسه ولا يسمع ، ومن بعد ما يسمع يشيع . قال : عهد لي حد لمسلمهم
 الجنة وذلك بعد أن أعطي بالشهادة [كما قال مسلم : (ولا تشيع
 الشهادة عند إلا لمن أقر له) ١٠١] .

والله اعلم أهل السنة والجماعة أنه ﷺ يشيع في أهل الكوفة ، وأنه
 لا يحد في غير ذلك من أهل الكوفة

ومن جاء بن حنبل - رحمه الله - في حديثه - قال - قال رسول الله ﷺ -
 [شيعني أهل الكوفة عن أبي] ، عن حذاف بن مالك عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 قال : [شيعني من من لم يسمع لا يترك ما أتى شيئا] ويقولون : [خير
 من يخالون الجنة بأهلهم وشرارهم فليقلوا شيعني] .

وهو ﴿يُشْعِرُ نَارَ جَهَنَّمَ خَمْسَ مِائَةِ أَلْفٍ سَنَةً﴾ ، إلا يمتثلها ، ويشع ﴿يُشْعِرُ﴾ في
 إنشال قوم الجنة بخير حساب وهي مخصصة به ﴿يُشْعِرُ﴾ .
 وينسخ في إدراج قوم عن النار .
 وينسخ في تخفيف العذاب عن المعتق العذاب في النار ومن ألقى
 ذلك الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال : **« إِنْ لَمْ يَأْكُلْ شَيْءٌ وَلَمْ يَشْرَبْ »** .
 وذكر هذه بعضهم فقال : **« لَمْ يَأْكُلْ شَيْءٌ شَرِبَ »** يجعل في استعاضة من
 لم **« لَمْ يَأْكُلْ شَيْءٌ »** في زيادة اللذات في الجنة
 هذه لا تعطي تعيداً لما يوم القيامة وأعطاه توبة وقسوة
 يومه العظم المسموع الذي وعد بقرآنه سبحانه : **« هُمُ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ »** .
 ﴿لَا يَأْكُلُونَ﴾ ١٩ .

الشهادة المحمدية ثابتة

عنه من الكتاب من يصرح بهم عن بعض آيات القرآن الكريم ومن ذلك قوله الله تعالى : ﴿ ومن بعض الله ورسوله ويخط حلوده بطله نارا خلقت فيها دابة عذاب مهين ﴾ ^{٩١} . خروس آل مؤلا، مسلمون يفتلون قار حادين فيها بما هم فيها بغير دين ؟ وكذلك الآية الأخرى التي يفتن فيها : بما : ﴿ ومن يفتن من هنا متعمدا ليزن بهنم خلقت فيها ونفسب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴾ ^{٩٢} .

والواقع أن هذا الفهم - في الموضع المذكور - ليس من تلك التفسيرات الخاطئة بل هو رأي المذبح الذين كفروا بتركهم الطوبى وخطوا جميع الطوبى قبله - وروى في محققاته الذين أخرجوا بتركهم التكفير من الإيمان من بعد حدود الله من قبل مؤسسا عنهم منه في القرآن .

وهذا الرأي مذكور عليه عند المفسرين والمطالع من أهل السنة .

أولاً : لأن ما في القرآن الكريم من معنى الألفاظ القويمة لا يوجب هذا الرأي لأن في كل هذه المصروفات والمصروفات - كما يكون بمعنى الجاهل الجاهل - يكون معنى التفتت بعدة طويلة . يقال في كلمة : خذ بفتنك : لنيل الإجابة فيه .

[٩١] النساء : ١٤ .

[٩٢] النساء : ٩٢ .

وجاء عليه الآية الأولى بإظهار عن تعذيب المتحلين لحدود الله بمعنى
 قلوب لا ظل قلوب ، وشكك القوم بطل مومنًا منسبًا بعبث من القسار
 - فخلود في الأبدن - حتى القعت الخويل لا الهاء كذا .

ثانيًا : تشهد : آيات القرينة ، أحكمت الصريحة بأن قس من طمس
 بخل الجنة - والمومن طمس إذا تاب عن نية بل كبر لا حسب له
 فدخل الجنة - أبدًا - ، أما المومن الذي يرتكب القس - عبر القلوب
 التي تزدى على الفكر - ولم يند عنها فهو في الجنة الله تعالى ، بن شاء
 عنا عنه بطل الجنة مصداقًا لقوله تعالى (إن الله لا يخلو أن يشرك به
 ويخلو ما دون ذلك لمن يشاء)^(١) .

وقوله عليه الصلاة والسلام : (من قال لا إله إلا الله بطل الجنة) .
 وإن شاء عنه على مقدار نوره ثم بطل الجنة مصداقًا لقوله تعالى :
 (لمن بطل مكثل نوره شوا به " ومن بطل مكثل نوره شوا به)^(٢) .
 وهذا هو رأي أهل الجنة فهم لا يفترون لهذا من المسلمين بار تكفي
 القلوب صبرة كانت أو عبدة ، بشرط ألا تكون من القسوس المكسرة .
 فكل من بطل الجنة على ما صفت عليه من اعتقاد صحيح في الوحدة الله
 تعالى وحده وعلى ما فهم من الفصل السابع .

(١) قضاء : ١٨ .

(٢) خزائن : ٥٩ .

وإذا قيل : كيف لا ينزل الله تعالى وعده بالخطب في عصاة المؤمنين
وكيف يخبر عنهم ؟

القول : إن الكلام يعني أن يحد ولا ينزل سبحانه وعده ، والغرض
عن التوجه لصل ورحمة الله ، وفي حديث أبي - رضى الله عنه - أن
النبي ﷺ قال : [من وعده الله نطق على عمله ثوابا فهو منجز له ومن
لو حده على عمله عذبا فهو بالقياس إن شاء الله عليه ومن شاء عا عنه]
فلا يمنع من يقول طاعة من تحز بالشهنيين ومات على الإقرار .

وبنى الممنوع شناعة الممنوع ولم ارج شناعة الآخرين فبنى الممنوع
بما لا رضى به من أنه تعالى فممنوع حقه ، مدعى أن الشناعة لا تقتصر
على إلا - جرد الشناعة

ويعلم في هذا خلاف من يفسر المقام المحمود للمؤمن فلا يله خفاء
البنية في قوله نعمني : (عسى أن يبعث ربك مؤمنا مصمونا)^{١١}

ويؤيد لعدم : (ولهم هذا مقام البشارة الممنوع) - والله أعلم -
ولس هذه شناعة الممنوع - كما ذكره المصريون - والإكسوس - من
رغم الخلف - أن يكون هذا المقام المحمود هو مقام (قبيح) لا يعلم
ويزك ذلك غير أن يكون على أيدى الله هو الذي لا يري - رسمه - الله - الذين
تخيروا ، ويتروا وسمك القرب من - قد يكون قول من يعلم بغيره -
المعاد من الله ويمكن أن من شؤهم متعنة في القول) .

وهذا هم خطاين لتخافة الله لانه فهم ان الشعاع والمسام السعور
مضى لحدال العصابة شحة متلفا .

ولم يعرف ان فرمول الله لواحدا من عتبات العتبة بالذات
والأحداث الصحيحة . وان لم يكن والمعلم المتصور هو الشعاع المتطابق ،
وهي ثبت الشعاع المتصور - كما تصور الطيف - وإنما هي : جزء
الحق سمعته ان ينفذ الفهم جميعا من حول شيوخه بسرعة القضاء ، يسر
الفهم والفهم بينهم حتى يرفع الفهم من طوفان الطوفان ومشتقة ، وهي
محصنة بالتي . لقد ثبت بالثبات والاعتناء ، ولدت الأحداث
الصحيحة على ان الفهم يوم الفهم يظهر إلى أنم ، لولي الفهم من
الزم ، نوح ونورا هم وعيسى وعيسى ، هم منهم كل نبي ، عيسى شذو بعده
فيقولون : (ألهوا) إلى محمد فيشقق ليقصر بين الخلق | هو من بعثه الله
مذابا معمودا بخصه ، ان القصد كسهم . رواه الحاكم في صحيحه
انهم هم إلهي الله جميعا

وذلك هو . حديثه : حديثه . على انهم جميعا بينهم كذا طبعوا
، ثلاث وبعث إلى الفهم في هذا شيوخه المتطابق هي شعبيست (به عسى
نوح فيقال : هل طفت ؟ فيقول : نعم . فندعى نومه فندى : هل لفتكم ؟
فيقولون : ما لنا من خير ، وما لنا من أحد فلفت . من شعورك ؟
فيقول : نعم ، قال : قال : هم منكم تشبهون أنه قد طبع . ذلك قول
الله تعالى : (وتلك جنتهم أمة وحدها لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيدا (^{١٣}) وخوفه سبحانه : (فكلوا مما آتاكم من كل لذة يشهد وجناحه على هؤلاء شهيدا) ^{١٤} .
 فالمقام المصروف ليس هو التثنية (الإنداء) لم التثنية الأصلية كما قال
 الكاتب .

والمرغ الثاني هو شعاعه ^{١٥} ، وشعاعه جزء للعصاة من مرئى
 الشهادة . وقد ذكر الكاتب هذا المرغ من الشعاعية = لهما = مدعى أن ابن
 قنار لا يخرجون من قنار أبداً بمعنى لبت من قنار التكرير ، منها
 قوله تعالى : (وما هم بالخارجين من القنار) ^{١٦} . ومدعى أن الرسول
 لا يستطيع إتيان أحد من قنار بمعنى قوله تعالى : (الذين حقق عليهم
 كلمة العذاب خلقت نفخة من قنار) ^{١٧} ، ولـ قنار أيوا ولكن لا من
 بهر منه وهو حظرم محمد لا يتأخر ولا يتقدم (منها سبعة أبواب لكل باب
 منهم جزء مشهود) ^{١٨} . وقد عثر الكاتب جز في المصطلح في قنار اسم
 القنار لا حصان الماشين ، وهم الذين لا يخرجون من قنار ومقتضى
 معروف ، ويعبر الألف بحرف سواها ، دلالة الأولى على أولها فالكاتب
 مترتبة على ما عليها من الحديث عن يخفون شركاء له بفرد نصارى :

[١] سورة : ١٣ .

[٢] قصص : ١٦ .

[٣] سورة : ١٦٤ .

[٤] قنار : ١٩ .

[٥] المبر : ١٤ .

« ومن الناس من يخذل من دون الله أدلة يحوونهم فعب الله » (١٤) ،
 ويترك القرآن بين هؤلاء الكفار وبين المؤمنين فجرا : « والذين آمنوا
 لله حيا لله » (١٥) ، لم يتكلم مع يرون عداء ولهم الذين ظلموا ؛ الظلم
 معي مشترك بالله . (١٦) ولو يرى الذين ظلموا أن يوتى العذاب أن الظلمة
 لله جميعا وإن الله شديد العقاب » (١٧) . يزدروس الكفر يزدرون سواهم
 بالكفر ، فيحلون منهم ويحلون كفر ولا يفرحون بها .

والأمر مختلف ، فالشاعة ثبتت للكفر بنا في أسماء قدامتس ،
 وهذا من تلك الآية في سواها كذلك الآية الكريمة . « أفلمن ننطق
 من في كفر » (١٨) ، إما في في الكفر - نهيا - فليأيا : « فاستعدوا
 ما تختم من دونه لا إن الظالمين الذين خسروا أنفسهم وأولادهم يوم
 القيامة إلا ذلك هو الضلال المبين » لهم من أولادهم ذلك من كفر ومن
 نحنهم ظلال ذلك يحول الله به جهاد باعده فليفتون » (١٩) . وكذلك من
 نمنعت إيمانهم في كفر فيه من الكفر لا من عصاة المؤمنين ، هذا الآية
 لهم ، وإن لهم الضمير لصرفهم إلى كفر ، كما قال تعالى : « إن الذين
 ارتكوا على أيمانهم من بعد ما تعين لهم الهدى الضالين سوا لهم وأنس

(١٤) سورة : ١٦٥

(١٥) سورة : ١٦٥

(١٦) سورة : ١٦٥

(١٧) سورة : ١٦٥

(١٨) سورة : ١٦٥ - ١٦٦

لهم ١١٠ ، وكذلك ما ورد في سورة الشعراء من تزيين الشيطان للكافرين
عند غير الله .

وإن الحديث عن الدين حلقاً أصلاً صالحاً والمؤمنين الأمر الله على
التخصيص لهم بعد نفي رده ، ليس مثلاً عن أن الحاجة شخصية
بالله وحده وليس لأحد مطلقاً شعاعه حتى يمدد كما يدعي الكتاب .

ليس الأمر كما قال بل إن الكتاب ليس الألف هنا عن سبقتها : فـ
يرفت في سورة نورك مثلاً بعض الذين نظفوا عن رسول الله ﷺ في ذلك
المرور ١٠٠٠ بعضهم نظفوا بالتقصير في القول ١٠٠٠ بعضهم نظفوا
إلى الله في نقل قوله عما يرى منه ، وهكذا من القول أيضاً بما يرى منهم
من مخالفة الأمر بالخروج للفرار وليس ذلك بالمعنى عن يوم القيامة ،
إما هو في أمر القول لا أنهم صا رفع منهم لكذلك يحسم إشكالية الله
وغيره .

والتوقع أن يصير القول بشيء أن يكون منها على نفس ما
لا على مجرد الاجتهاد والتخصيص من غير سند أو دليل ، ولا صلة لهذا
الأمر بوضع ج كفاية لهذا القول .

والله جل الكتاب الحاجة لله وحده بما لها من الحق ١٠٠٠ ليس
الأمر التي لا الإشكال بها على ذلك . فالحق : ١٠ الحاجة لله بها الله
وحده ، وهذا ذلك مستل من قولنا القول لا مربية له ١٠٠٠ القول العن

في ذلك اليوم - يوم الدين - يوم حين النفس بما فعلت ، أنه لا شفاعة
 نجد ، ولا شفاعة نقول لأنه لا أحد هناك هذه الشفاعة ظاه الشفاعة جيدة)
 وشفاعة من يسمعون هي عبارة عن الشهادة بالشهادة ولا تكون إلا بعد
 أن يسمع الله كل شخص الظن والصدق إذا لو أنه لو يجرى من يردد ثم
 يخرج من تحت يده ، وسنذكره : (ليس بالحقير ولا ضئيل أن القلب
 من يحمل موعوداً بهز به ولا يهد له من دون الله وإيا ولا نصيراً)^{١٩} .
 ومن ثم أن القلب لا يحمل كلامي إلى معنى الشفاعة بعدم
 مدح النفس على عمله .

وهذا هو ما نقول : كل مورد شهدة أن لا إليه إلا أن دون عمل
 في كل هذه ، أو قبل فالفهم المعينات ؟ إلى رأى القلب فهمه أن هذه
 مجال الشفاعة ، وهو بهذا يمدح ما نور بلطفه بشي الشفاعة للمعانة
 من العمل .

إن العلماء يقولون : إلى الشفاعة لم تكن المعاصي من الموحدين
 تكون بعد الحبيب والبراءة في الفز على ما ارتكبوها من المعاصي فك
 بل كل ١٠ خير أنتي يخطون الجنة بأعمالهم ، وشر أنتي ينتظرون
 شفاعتي .

فهذا النوع من الشفاعة يكون بإخراج قوم من النار عند أقتنائهم
 الشفاعة على ما لهم نورا من السموات ، وفي مختلف المصداق عن عظم.

فليس ، ولا يرفع أحد - مع يأس الله لهم في كشادة - ليس مثل
 حمار ، لا يجد مستغاثهم مدة الضربة على الضمير

ومن فواج كشادة التي هي تينة لمصطفى ، لا أن يرفع نفوس
 لا يذبح طائر عن بعض ما ارتكبوا سوء السينات بظن الأعمام
 طمحة قتر يتوب الله عليهم بها كما قلنا نملئ : « يا أيها الذين آمنوا
 هل أنتم على نجارة تخرجكم من هذا ؟ » لا آمنون بهذ ورسوله
 وتجاهلون في حين الله بملوككم وأنفسكم تقيم شهر الله إن كنتم
 تعلمون " يالو لكم ذنوبكم وحطام جنتك تروى من تحتها الأشجار
 ومساكن طيبة في جنتك حين ذلك الفوز العظيم (١١) ، وكما قلنا
 سبحانه : « إن الحسنات يذهبن السيئات » (١٢) .

وليس مجرد الاعتقاد القلبي مزاجا سامية تبطل كشادة ، لا بما
 اقرون الاعتقاد بالعمل الصالح ، والقوبة عن السيئات ، العمل الصالح
 ليس قوى من ليس الإيمان ، ولكنه لم يأت الإيمان في القول الكريم
 إلا مقرون بالحد كذا قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا واصلوا الصالحات
 فلا تضيع أجر من لستم بعمل » (١٣) ، وكما قل عز حكمة : « يا أيها الذين
 آمنوا واصلوا الصالحات فسدت أسهم جناتكم فسرهم نزل » (١٤) ،
 ومن أجل ذلك جاء الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) التفت : ١٠ - ١٢ .

(٢) حرد : ١١ .

(٣) التفت : ٢٠ .

(٤) التفت : ١٠٢ .

عنه في الصلوات أن رسول الله ﷺ قال : [من شهد أن لا إله إلا الله ..
 فبطل الله عنه الجنة على ما كان من عمل]

والأحاديث التي تدل على أن من نطق بالشهادتين دخل الجنة على
 ارتكابه المصائب المعمورة على من تاب عنها ، ورحل الصدقات ، وسعد
 امرؤه عليها مثل حديث أبي زر حينما حدثه الرسول ﷺ قال [من قال
 لا إله إلا الله دخل الجنة] صاله أبو زر : ولما ربي وإن سرق لفساد شه
 فرسول ﷺ : [وإن زنى وإن سرق وإن لم يمسك لحي ذو] أبو مسعود على
 دخول الجنة بعد ذنوبي شوط دمه لها شيق . ولا يضر من هذا الحديث مع
 الحديث الآخر الذي قال فيه رسول ﷺ : [لا يزني الزاني حين يزني
 وهو مؤمن ولا يلرب الثمر حين يثمرها وهو مؤمن] إجماع ، لأن
 ورود في كلام الإنسان لا نفى الإجمال مطلقا .

قال جماعة المؤمنين - غير النهاية - الجنة - بعد أن يكفوا الجوار
 حتى ميقاتهم ، ولهم في الإسلام أن يترك الإنسان العمل على التوب
 بعد ما يتأخر من المجلس ثم يخطب الجمعة ، والآيات التي تدل على ذلك
 ضعف العلماء نسبتها إلى الرسول ﷺ مثل ما قبل من أن عبدا ارتكب
 معصية ثم دعا ربه فقال له : ' علم عبيد أن لا ربا يضر القريب ويأخذ به
 غفرت لعبدي ، ثم عاد بعد فارتكب معصية أخرى فدعا ربه فغفر له ، ثم
 كرر المعصية مررت أخرى فدعا فغفر له وقال العرب ' لا يفسد عبدي
 ما شاء " .

وكذلك يقول لائل : إن بعض الأحاديث ثبتت على أن دخول الجنة يكون
 برحمة الله لا بالعمل ، مثل قوله ﷺ : [٧ يدخل أبدا صلوة الجنة] ،

قال : ولا ليت يا رسول الله ؟ قال : [ولا ألقا ؟] أن يقتلني الله برحمته [هذا حيث مسح نكاح الناس لا يهبون لهم إلا به ، إن لم يرد من مثل هذا الصنف إلى أصل النفس - إذا ورت - لا تقتلني - يعني ما لمسم الله تعالى به على الإنسان من نعم كثيرة ، كسلامة أعضائه ، صحة من به وعين ، قلب ، وفصل ، وحذاء ، ودرر ، ومكأة شوية ، والرسول راحة للعالمين - كما قال تعالى : (وما أكرمناك إلا رحمة بعلين)^{١١} - ولكن بعد لا يحييهم الحياة بلا علم - بل إن النبي ﷺ رحمة لمسلمين ويحييهم لهم ما بينهم وبينهم بعد بصرهم ، ذلك - والله أعلم - هو رحمة المودة كما قال سبحانه : ٥ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكشوفاً عنهم في فتوة والإجماع بأمرهم بما معروف ونهواهم عن المنكر وحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم^{١٢} .

وقد يقول قائل : ما فائدة الشفاعة إذ كانت لا تنفع إلا بعد نعمة الله على العبيد ومجاناة حيها ؟

القول : إن فائدتها من إظهار مودة التسبيح على نحو ، وبيان حسن خلقه عند الله تعالى - فلو لا الشفاعة لضر بده الضمير له غير التلويح من خروجه منها .

[١١] الزمر : ٢١

[١٢] الأعراف : ٦٨

الاشاعة تالية للرسول ﷺ ، من ياتى به من قبل تحقق منهجه
 ، لا يصح انتداه هونها ، اشياء لا تتعارض مع هبة النبوة ، لا يصح
 انتداه الاعلوف الثالثة ضحمة ، ولا نمنها إلى البشر انبويات رحمة
 منسوب ، وقد قال ﷺ : (من كتب على متعبدا فلهيوا مقلده من النار) .

كما لا يصح تصوير ايات الكتاب العزيز إلا لمن يملك غرات
 تصوير وهو ذا علم وجوعها البسيمة ، والكتاب يدعى (أن إدراج
 لرسول منادته للبعض من النار ، وإيمانهم التبعة بتقوى عروب نفوس
 ، لا يمكن أن يكون له لمن من الصمة) وهذه عبارة على لسان
 قتلت يوم دليل ثم به تصوير قوله تعالى (ولا يسطعون إلا لمن
 ارتضى) ^{١١} . على أن الشاعة كالكثرة لتصور ذاتي فاب تعلم بأن الله
 عز وجل وسد النور ، فكلوا وسد أو لا ثم تشرى الشاعة

ومن نختلف مع الكتاب في هذا التصور : لأن الشاعة تخضع علم
 التذاع بالصور ، وتقع بعد ، على حد سواء ، ويكون معنى (إلا لمن
 ارتضى) أي لا امر حيق في علم الله لهم من تصور ، والكتاب يرى أن
 معنى (فله الشاعة جميع) أنه لا تبعة لتصور الله ، مع أن قوله أنه
 عز وجل ياتى بها لمن يشاء ، والشاعة ليست — كما فكر الكاتب — نهضة
 ومشرقة ، وإنما هي رجاء من الله أن يعبر ، وهذا الرجاء يوافق ما سبق
 في علم الله بالصور وهو الحق من المنسوب ، ولا يخالص هذا مع عدم أنه
 بخروفت الضم ، لأن الشاعة ليست علما وإنما هي حد فشا رجاء وتعل .

ولا كانت الشفعة له ، هذه بعض النسخ المعروفة في كتاب الله يطلب
من نفسه أن يحو ويصح ، وكذلك يطلب قول الكاتب : (تخلص الشفعة
له وحده في حصة متى دخل له ولا يملك الكل إلا أن ينتظر ما تطلق
به الشفعة) .

وقد ثبت أن هذا الرجاء يقرر ليس يصل حواء مثله ومن يصل
صالحاً يضي ما ذهب إليه الكاتب من أن الشفعة (أساطات وتركبات)
يغير حق وليس له بذلك يوم القيامة إلا الله وحده . وهو الذي يملك الميراث
عس ينادي وينجز عس يشاء في يطر ما عد سمكه من عدم الفاع
الطه على أنه ، رقمه وخصه على هذه ، أمر يملكه هو سنده
لا شريك له

هذا الله سواء القبول

والقول في برحق الشفعة :

شفعة المصطفى العظمى شرفتي

تسجل الصبح عتدي في الميزان

وإن يومه العظمى سبنا

سبنا الجميع ما فيه في الميزان

- محمد - يورج الناس الطيبة

وفي مسئلة الفلك توصيل

به ترجي أماني لهم كثرت

يسعد العتدي عيون وفكر

لَا تَكْرُوا الْعَبْدَ بَيْنَ يَدَيْ

وَمَنْ فِي ٢ بِطَلَبِهِ تَصَوُّبُ

لَا تَكْرُوا مِنْ أَتَيْتُ رُوحَ مَعْنَى

عَلَى وَتَعَدَّ غَنَاءَ الْفَوْجِ مَحْذُورُ

وَالَّذِي يَحْكُمُ بِالْغُلَامَاتِ فِي سَبِيحَتِهِ

وَالَّذِي أَهْلُجَ بِوَارِي وَهُوَ مَحْذُورُ

حَدَّثِي بِأَرْوَاحِ الْفُتُورِ بِمَعْنَى

شَهْرِهِ كَمَعْنَى وَالَّذِي مَحْذُورُ

وَيُحْضِرُ الْقُدْرَةَ عَنْ قِيَمِ نَوَى غَوْضِ

لَا تَكْرُوا مَا وَابِ الْقَوْمِ مَحْذُورُ

مَحْذُورُونَ شَائِبُ أَهْلًا بِهَا

وَبِمَسْأَلَةِ الْقَوْمِ وَسْطَ الْفَنَاءِ مَحْذُورُ

وَقَدْ فِي رَأْيِي الْمَوْجِبُ :

وَمَنْ يَسْتَمِعُ عِنْدَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى

بِمَنْ يَسْتَمِعُ مَحْذُورُ لَتَنْبِيْهِمْ

لَا تَكْرُوا مَحْذُورًا مَحْذُورًا رَجُلًا

عَنْهُ الْمَلِكُ وَالَّذِي قَوْمُ مَحْذُورُ

”بِأَخْبَرِ مِنْ حَقِّهِ بِالْقَائِدِ أَعْظَمُهُ“

لَقَدْ كَانَ مِنْهَا زَيْجُ الْقَائِدِ وَالْأَكْثَرُ

نَقَسِي الْقَادِمَ الْقَوْمَ كُنْتُ سَلْبَتُهُ

أَهْلُ الْعُطْفِ وَأَهْلُ التَّجَرُّدِ وَالْقَوْمُ

جاء الرسول في فتنين وأتته
 ثلث تكريم عليه توبة التكرم
 هو شافع لمن صلى عليه إذ
 خلف موثقه في موقف التزم
 يكون على صلاة الله نردعها
 بشفاعة الحسنات حتى محاسنكم
 كملت شرف يا هذا نبهكم
 كملت لكم و شافع الرحمن والرحيم
 من لم يصل عليه لم يجد مسددا
 ولا شفعا له من عتده اليكم
 عن شافع نصي هذا من خلقنا
 ومن شافع فيه والسفير التزم^{١١}
 وعد ما كنت في فتنين في فتن
 وكل من تم يكن في علم العلم

^{١١} قوله .. أتته فتنين .. شافع فيه

الرسول ﷺ مع زوجاته

إن الرسول ﷺ تزوج كما هي عادة القوم من قبله في الزواج
وجلب الأولاد ، وهو ليس إلا بشر "بحري" عتبه كل ما يمر به بشر
فهو ، وعصاه طهره هو رسول الوصي عليه أنبياءه بقلبي

جاءتني : (ولله أرملة رسول الله ﷺ) وعلينا نسهم أولادنا
(نوبة) (١). ولم سمعته أن يقول : (إني لما بشر حاتم يوحنا بشي
لما إليهم به واحد) (٢).

وحدثت أولاده ﷺ ، وكان ذلك تمكيداً لا للتبوية كما رسم بعض
المعتزلة من أجداد الأئمة ، والمؤمنين ، إلى كماله . (وبذلك
جاءتني نبي عتوا من المعجزة والحق بربك عتوا وتصيرا) (٣)

حدثتني زوجة ﷺ بعد أن عسر عسر السور ونطقت عتوا
الخصير . وحدثتني زوجة ثبات (فرأيت) ما عتوا عتوا عتوا - رسمي
أنا عتوا - ليس الوحيد نتي كانت مكرراً .

م أرق زوجة من العتوة عتوة عتوا - رسمي الله عتوا - وأنت
نور عتوا عتوا عتوا - عتوا عتوا عتوا - عتوا عتوا عتوا عتوا

(١) عتوا عتوا

(٢) عتوا عتوا

(٣) عتوا عتوا

أُحْلِفَتْ هِيَ خُلَيْجُ الْعَدُوِّ . وَكَانَتْ قَوْلُهَا مِنْ أَمْنٍ بِهِ مِنْ هَتَاءٍ . وَكَانَتْ تَمْسِي
 مَعَهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَنَةً مِنْ عَمْرٍاءَ تَصْمُرُ مِنْهُ عِنْدَ وَهْلَتِهَا خَمْسِينَ عِلْفًا .
 وَجَاءَ رِوَايَةُ ۞ بِالْمَدِينَةِ عَقْلِيَّةً وَالْمَدِينَةِ حَفِيفَةً لَمُكَّةً أَلُوهُمَا فَمَسَى
 الْإِسْلَامَ . وَكَانَ تَوَرُّعُ أَطْلَبَ سَلَكُهُ ۞ كُنْهَهُ الْفَضْلُ وَجَمِيعُ الشُّعْلِ حَوْلَهُ سَلَكُ
 الْمَدِينَةِ جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْحَارِثِ حَيْدٍ بِمِى الْمَصْطَلَقِ . وَكَانَ يُسَلِّمُ مِنْ أَهْلِهَا عِنْدَ
 كَبِيرٍ مِنْ بَنِي قَوْمِهَا ، كَمَا كَانَ : إِيَّاهُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَبْيِغِ إِيَّاهُ بَيْنَ أَمْسَى
 سَلَكُ الْإِسْلَامِ أَلِيَّهَا هِيَ قَوْمُهُ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ زَيْنُ بَيْنَ خَزِيمَةَ أَمْسَى الْقَهْدِ
 عَهْدُهُ بَيْنَ الْحَارِثِ مِنْ عَدَدِ الْخَطَبِ وَالْمَدِينَةُ زَيْنُ بَيْنَ عَمْرِئِ أَمْسَى خَمْسِينَ
 وَهُوَ يُطَالُ عِنْدَ الْفَتَى . وَالْمَدِينَةُ صَدِيقَةُ بَيْنَ حَبِيبٍ بِمِى الْأَطْلَبِ وَالْمَدِينَةُ
 صَبْرَةٌ بَيْنَ الْحَارِثِ الْبَلَكِيَّةِ أَلَى أَطْلَبَ لِرِوَايَةِ رَسُولِ ۞ وَبَصْرَةٍ . وَالْمَدِينَةُ
 مَدِينَةُ بَيْنَ رَمِيَّةٍ وَكَانَتْ خُلَيْجُ مِنْ قَوْمِ حَمِيَّةٍ وَخَمْسِينَ جَنَّةً . وَالْمَدِينَةُ عَمْرٍاءُ
 لِمِى الْحَمِيَّةِ الْخَزِيمَةُ الْفَتَى هَامِرَةٌ مَعَ زَوْجِهَا . ثُمَّ تَشْتَدُّ فِي عَزْوَةِ أَمْسَى .
 وَفِي حَمْرٍاءَ أَلِيَّهَا .

وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلَهُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 اللَّهُ ۞ وَكَانَ حَوْلَهُ مِنْ قَوْمِهِ عِشْرِينَ ، هُنَّ إِلَّا هِيَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 لَا يَمْلِكُ . وَهُوَ يَصْرُبُ الْفَضْلُ فِي الْفَضْلُ الْفَضْلُ . وَكَانَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 الْفَضْلُ . وَلَا يَمْلِكُ هِيَ الْأُمُورُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ . وَكَانَ الْفَضْلُ
 لَمِنْ الْقَوْمِ الْأَحْكَامُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ . وَكَانَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ . وَكَانَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 الْأَحْكَامُ . وَلَا يَمْلِكُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ .

وكان بيت النبي ﷺ وزوجاته مثل الطير والحيات والنباتات والثمار
بالقول من مذاق الدنيا ، يوم حلت بمنزل الجنة كسب ، يكن لأرواح
رسول الله ﷺ ولا يستحسن بيع الدنيا مثل ما خرج من الجنة ، بل قال
نبي : يا أيها النبي كل لأهلك إن كنتي تومن الحياة الدنيا وبناتها
لكنك لن تفتن ، وأمره أن يتركها جميعاً ، ولأنه كان نرس الله ورسوله
والله الآخر أن الله أعز للمؤمنين منكم أجراً عظيماً (١٥) . وقد
حدثت لهم هذه التعليل فالتزم بها ولم يروى عن مخالفة الرسول ﷺ ،
ورعين بالله ورسوله ، وما لدى الرسول من مثل وإن كان قليلاً ، في حسان
بعض القوم لم يكثر منه ولا يرك في بيته دار .

وعلى علي ما لم يجد من المؤمنين مثل ذلك بالخدمة الشخصية له نبي
ورسوله ﷺ ، جعل الصلوات والاعتراف بآداب الإسلام وأحكامه الدينية
بمظهر بيت النبوة الذي يجب أن يبعد عن القرب ، ولكي يفتن بها
حقوق الله تعالى من الصلاة والحركة وغيرها من العبادات والصلوات بالقرآن
الكريم والسنن الشريفة ذلك الرعي الذي يتولى هي بيت النبوة .

ومن طاعت به اسم الله لهم ، مثل طاعت بغير الفواح من الرضوخ ﷺ
وكل الرسول ﷺ معهم في كل شيء سوى ما يرى أن يذلي به كل مسلم
ومسلمة ، مما حلت الجنة جنة = وهي الله عنها = : كيف كان النبي
ﷺ في بيته ؟ قالت : كان يكون في سدة أهل ، فكان يدارنهم في بعض
الأمر ، ويؤلي بعضهم به يخطأ فينبى كوشة وميت ، ويصوب
الحل لتمام المؤمنين أن يقتل زوجات النبي ﷺ في ملوكين ومتسعين
ومسلمين وسكنين ومن المستورة غروية .

دور أسهات المؤمنين في التاريخ الإسلامي وكيف أثرت في تشكيل الكيانات الأخرى الإسلامية

شهد عهد فتوى القرد حياة زوجية كثفت لها أكثرها الصامدة ،
لقد روجت من أسهات الإحسان أسهات تصيب في تشكيل بناء الزوجية
حين ولدت الرسول بها زوجة في سهل أداء رسالته لا تترك في صيغة
الأزواج وملاحم وشراش وتحييهم لغة نفس الأمور التي نعتق على
بورت الزوجية ، يعني ذاء ، الرسالة ، ركني نفسي **﴿﴾** مثل نفسي والرجل
الذي يجمع بين صفات الرجل وما ينصف به إلى حالته مع زوجته وبين
كفد تعلم أنه قتي أرحاما إليه ليلعبها ككلمة . **﴿﴾** لذلك يعتبر هؤلاء
الأزواج قوما حذرة ومثلاً يحتذى لئلا ينعض على من الأهل
كثفت زوجته معروفه في غفلة والحق ، ولكن معه بدءاً من القيد
خيمة - رضى له بها - هي لوربه حين نزل عليه الوحى في ليلة
عقبر : **﴿﴾** فقلت له بلعبة مائدة **﴿﴾** فلا والله ما يغريك الله **﴿﴾** لك الفصل
الزهد وتحمل القل وبكسب المعلوم وتبقى الضيف وتبين طلي نواصب
عليك | وتجد زوجة رديت به إلى نور عها زوجة بين نوال الذي يتسره
من هذا هو التعمود الذي نزل له على موسى .

وكثفت زوجته **﴿﴾** حمة في عزوته ومنهده بمضه بالرد الزوجي
والعنوي ، وشخصه على أداء رسالته .

صوت النمل في النظم ، لولا في رخاوت كنها ، رضى بخص
لهم وروية وماذا على به حدة من القيم الفاضلة : **﴿﴾** يا أيها النبي أنت

أزويك إن كنت قد سميت الدنيا وزينتها فممكن أن تكون والسرحد
سرفا جيلًا * وإن كنت قد سميت الله برسوله وأقدار الآخرة فإن الله أعز
المؤمنين منكم لولا عظماءه .

وكان ضيق النساء المصنفات في قنطرة منهن على معونة الزوج ، ولما
يحفظ به منزله العيش ، وإن شاركه أهله الحياة الزوجية بكل مسؤولياتها
وآفاقها ، وإن يكن معه في جوارح الصداق أن يلتزم بالتمتعية المتقاة
على عظمهم كنز وحلت عداوتهم كزيفك وإسالات بالألحاح ، وإن عنت إليه
كما كانت حفصة له المعنى الصبرية للقوة ، وكما كانت زينب بنت
حزبة تسمى لم المسكين لرحمتها لإفهام وإفهامها عليهم . وربما كانت
جهد الزيادة في المال المصروف بالكرم - أيضا - ، كما كانت عداوته
جودة صورية حذرة كبر وتعود وتعتنق بذلك على غير الصالح .

وہی قصہ صبح میں جھٹ غلغلہ - رحمتی دے گیا - اس بعض
 لڑکے نے **کے** کی لکھی ، اپنا غریب نکال دیا ؟ قال : ' لکھو تو
 یہاں " لکھو قصہ پر عربیہ نکالت ہوئے لکھو یہ " ، لکھنا بعد انہا
 نکالت دیا یہ عربیہ لکھو یہ " کی لکھنا نکالت لکھو یہ
 نکالت تمہی لکھنا .

وتم الصلوات مع الرموز ﷺ ، قالت حفصة بنت خبي من انفس
 الرسول ﷺ في حرمي حرمه : والله يا خبي لقد كنت ابي عذابي بك من انما
 بك من اولئك الا اني عجزت عن صبري فصار عجزى الا ان قال ﷺ :

1. **Introduction**

الباب الرابع

منتهاه

مكانة السنة والعناية بها

للجنة مشكلة عظيمة هي نقص كل معلم لأنها الممسنو الثاني من
مصدر التزويج ، وكما أن كل معلم مطلب منقول القوال الكريم ، وإنعشه
في الناس ، ومطلب ينشر منه فرمول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ،
فإن الدعاة والأئمة بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة مطالبون بذلك ،
وإذا بذل المبغون من العلماء جهودهم وعزيتهم فسي جمع اللجنة
ونشرها في النشر ، وأقنوا حجتهم في ذلك ، وطبقا أن نسير على
بوقهم ، ويقدر بهم في نشر اللجنة ، وإياها في أقاليم جميعها .

والإسلام بأنواعه الخلقية . وتصوره بطريق آخر . وجمال :
 « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » (٢١) . « وإن
 هذا صراطي مستقيما استقيموا عليه ولا تتبعوا السبل الفاسقة » عن
 سبيله (٢٢)

[illegible]

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

Abstract

1. **Introduction**
 2. **Background**
 3. **Methodology**
 4. **Results**
 5. **Conclusion**
 6. **References**

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا سَخِرَ بِوَالِدِ وَالْذُرِّيَّةِ إِذَا أَهْلَكَ مَا بِهِمْ عَيْشٌ ۚ﴾ (١٢) .
 ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْمِلُوكَ أَفْعَا شَجَرٍ مِنْهُمْ ثُمَّ لَا يَجْعَلُوا فِيهِ
 كُتُبَهُمْ حَرِجًا مِمَّا قُضِيَٰتْ وَيَمْسُقُوا أَرْسُلَهُ﴾ (١٣) . ﴿وَمَا أُتِيَٰكُمْ مِنَ الرُّسُولِ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْهُ﴾ (١٤) .

وله آثار القرآن الكريم على أن ما جاء به الرسول ﷺ هو طريق
 الهداية والاستقامة وسلاح الأمور . وهذا ما نزلته المولى عز وجل للناس
 ﴿إِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَنُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٥) .
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا سَخِرَ بِوَالِدِ وَالْذُرِّيَّةِ إِذَا أَهْلَكَ مَا بِهِمْ عَيْشٌ ۚ﴾ (١٦) .
 ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْمِلُوكَ أَفْعَا شَجَرٍ مِنْهُمْ ثُمَّ لَا يَجْعَلُوا فِيهِ
 كُتُبَهُمْ حَرِجًا مِمَّا قُضِيَٰتْ وَيَمْسُقُوا أَرْسُلَهُ﴾ (١٧) . ﴿وَمَا أُتِيَٰكُمْ مِنَ الرُّسُولِ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْهُ﴾ (١٨) .

(١٢) الأنفال : ٦١

(١٣) النساء : ٦٥ .

(١٤) البقرة : ٢١٧ .

(١٥) البقرة : ٢١٧ .

(١٦) البقرة : ٢١٧ - ٢١٨ .

(١٧) الأنفال : ١٣ - ١٤ .

(١٨) البقرة : ٢١٧ .

وحققنا تنصير النصوص القرآنية مؤلفاً على اتباع الرسول ﷺ ،
 ودعاية إلى قبول ما جاء به ، وكتاب هذا ونشر دعونه وسنته ، وإلى الذين
 لا يستطيعون لهذا الإتيان الذين الكرم مهتدون بالقرآن والرسول ﷺ
 أنصحوا الله والرسول فإن عرفوا فإن الله لا يحب الظالمين ﴿ ٢٤ ﴾ ، ليس
 أحرم حبها مستطاعاً له جوداً ، جلاءً يخرج عن الإجمال .

وفي طينة السيرة كثير من الأحداث التي تعنى على نشر سنة
 الرسول الكريم ، ووجوب اتباعه فيما جاء به .

ومن ذلك ما روي أنه لما دخل ديار بني النضير في ربيعة بن كلاب
 الله ﷺ قال : [نضر الله وجهه شرباً من ماء من يديها ووعاءها ،
 لما دعاها كما صمها ، قرب مني من ماء]

وفي حطته ﷺ في حجة الوداع طلب من المنافقين أن يطلع الشاهد
 منهم الجاني . حد وذهب . [ألا من يملك القسم لنفسه . ألا الذين
 الشاهد منهم القرب] ، ولهم يقول أيضاً : [إن شهودكم لا يحد
 بكم ، ولكن رضي أن يطلع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أنفسكم
 لعذرنا ، إلى تركت فيكم ما إن اعتصمتم به إن تضلوا ، كسب الله] ،
 وبفضل ذلك طائفة ﷺ في الاعتماد بالمدى .

وهذه دعوة إلى نشر سنته والسير بها ، وبكبر دعوى الرسول ﷺ
 من يبلغ سنته بالسرعة والانتفاضة في قومه ، السجادة على هذا المصو
 البطل .

حجية السنة وتوثيقها تارة على الطاعين في الحديث بخبر علم

لقد حثي الحديث القوي الشريف بطائفة فائقة ورخصت قراينه
والأصول التي على أساسها يطلب الحديث ويؤخذ مما أعلقه بالرفقة
والنفاة هي لفظة ومجاهد وإسناد ورواية بحرفة الصحيح والناهي ومطابقة
كما ورد ونقل ، لم يسمح الطحاوي أن يدخل فيه ما ليس عليه وأصحو
الأربعة التي حفظته وحفظت عليه أن يشوبه شبهة كثر صفاء ونقاها
وصحة ما ورد حثي في الكفا الصراح .

إن الذي يريد أن يطلب الحديث ويشتك لزواته المحزون إلى حرقه
لا بد أن يشلح بصفت جلية توطئه ذلك .

بـ ألا يدخل إلى حرم حديث رسول الله ﷺ إلا عن طريق التمسك على
شروع الحديث في هذه التي يقوم فيها بفراً عليهم ويسمع عنهم ، ثم
لا يحصر على ذلك بل عليه أن يظهر إلى باب أخرى يلتقي الحديث عبر
كل الشواخ

لقد لوحظت نفاة متناهية نوعاً سبق في جمع الحديث وروايته أكل
العلم منهم سنده الحديث عن عمر وعمر الله عنه ، فلا يقتضيه حتى يخرج
إلى عمر فسمعه منه .

— أن يأتي طالع الحديث ٦ مدحاً لظلم ولا مصلحاً ولا منكرأ
من القرد منه قد قال مجاهد وحسن له حقه : " لا يظلم ظلمات تنجلي
ولا ظلم " .

— أن يكون مضمناً للشيوخ الحديث مهلاً لهم ، لأن من خرج على
جألة الشيوخ ولم يخلص لهم جلته دخل الشيطان إليه فخرم الانقضاء
بالعلم .

— ألا يقتصر طالب الحديث على سماع الحديث ، وكتابه دون
معرفة وجهه فلا يقتصر على مجرد اقتراض دون وعي أو فهم أشبه
لا يكون بين رجال الحديث إذا اقتصر على اقتراض شيوخ بالكتابة دون فهم .
— لابد أن يكون على دراية بضم الرواية ، و الدراية أن يكتفه ويحيط
بمزاياه ونقصاته .

— أن يحنى بالمعنى والفهم لما ورد من الحديث على الصوابين —
الهاربي ومسلم — ومن أن يورد من أنتمى وجامع القرطبي وسنن
ابن عسجة لم يخطئ شكها ، وفهم ما حنى من معانيها ، كذلك يكون على
معرفة بكتاب السنن فقري للبيهقي وكتب البيهقي لمسته أحمد وكتب
البرهان من طريق مالك وكتب على الحديث ككتاب الطحاوي لأحمد بن حنبل
وكتاب العمل عن القارطبي ، وكتب معرفة الرجل ونور سبع المصنفين
ومن أفضها (تاريخ بغداد للذهبي) وكتاب (الترحيم والتحليل) لابن
أبي حاتم ، وكتب الصبيح لشيخ الأسماء من كتاب (الكامل لأبي نصر
من مشهور) .

فيبحث عن علم الأسماء والشكل ويصطبها في قلبه روعه وانكر .

ركبوا بحرهم لئلا يولاه أن يهضموا على التحدث مستعملين في قوله
 ثم انصهف وليس معهم من هذا العلم شيء لا طائفة ولا مطروحين ، إذا
 كان لابد من هذه المعرفة الدقيقة وهي معرفة طائفة وهم يهضموا أنفسهم لئلا
 ولم يعرفوا شيئاً عليها بل لا يمكنهم في يفرقوا إلى أحد كتبها ومراجعتها
 فهذا يهضم لولاه ؟ هل يهضمون على أنسب لهم من لطف العلم ؟ أو على
 أساس أنهم يهضموا في مجال ليس لهم فيه سند وثقافة ، وإنما يستعملون
 بما لا يعرفون ؟ ويتسهمون بشيء قليل من هذا الجهد للتشخيص . هل عندما
 شيء من أصول تعلم هذا العلم أو نظيمه حتى يعرف بعضهم على التمهيد
 بالعلماء فلهذا باعتبارها المصدر الكافي من مصادر التشريع أو التفسير ، أنه
 لم يكتف بها فني لا ترقى إليها أيديهم ولم يكتف عليها عوامهم ، لا سيما
 نكر الأسماء ؟ ولتهد عروا أسماءها خط . إنهم لا يعرفونها ويدعون
 المعرفة دون أن يكونوا أرواحهم بلون . بعضهم فن يتركوا ههنا لأسبابه
 اظهروا ، ثم يقول : « فزعم في عرضهم يلحقون » (١) .

الرد على منكري السنة

النبوية المطهرة

يرى بعض الزاعمين إنكار سنة قتلة بهقوان ، ويرىوا السنة
 انكروا منها واحد وعشر من رتبهم لدى القتلين التالي : إن السنة
 المتبعة في جميع بلاد مكة حر الحوائج مسجد نعتكم إليه في كل سفرة
 وكيرة ، ربما لا يقص في كتب القروا مع القروا لا يأنف به وكذلك
 ما يقص في كتب الحديث مع القروا ، فانه تعالى حفظ القروا من
 التكرار ، ولم يزل لأرب المسلمين إنه خطا كتاب طهري أو غيره من
 كتب القروا ، ربما يقره بطهري وهو منقضي القروا لا يلزمه في شيء ،
 فقد استجبت في زعمه بكتب القروا بغيره من القروا والجنسوس من
 الأحاديث والسموع والشمع من الإنشادات^(١) .

وسواء بعض تلك القروا الكريم بحسب لهم فكون قليلاً طس
 زعمهم مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءَ عَلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ فَاقْرَأْ مِنْهُ ﴾^(٢) .
 وقوله تعالى : ﴿ مَا يَرْثُكَ فِي كِتَابٍ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٣) .

(١) المزمع في قول من ١٩٩٦ م .

(٢) القدر : ٥٩ .

(٣) المزمع : ٢٨ .

يُنْفِرُهَا بِمَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَمُنْفَرِهَا تَقَرُّ بِدَلِّ طَرِيقِ ذَلِكَ الْبَلَدِ وَالْأَسْجِدِ وَالْمَسْجِدِ .

يَقُولُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ قَبْلَكَ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا أَنْفِيسُ اللَّهِ ، وَرُسُلُ سُلَيْمَانَ : ﴿ مَنْ يَطْعِ الرُّسُلَ فَلَهُ كُفَّاجٌ لَظٌ ۖ ﴾ (١٦) .
وَيَقُولُ حَزَّكَمُ : ﴿ إِنَّكَ تَكُنْ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۖ ﴾ (١٧) .
وَيَقُولُ جَدُّ تَلَاءٍ : ﴿ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ ﴾ (١٨) .

وَيَقُولُ جَدُّ تَلَاءٍ : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا جُنُودًا لِلَّهِ فَتَنَّى اللَّهُ
وَرَسُولَهُ قَبْرًا لِي يَبْعَثَ اللَّهُ فِيهِمُ الْغُرَّةَ مِنْ أَرْحَمِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ
يَكُونَ تَحْتَهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ۖ ﴾ (١٩) .

وَيَقُولُ سَيْحَتُ : ﴿ فَهَاجَرُوا عَنْهُمْ يَهْتَاجِرُونَ عَنْ أَسْرِهِمْ لِيُكْسِبَهُمْ فَكِبَارُهُمْ
أَوْ يَكْسِبَهُمْ فَكِبَارُهُمْ ۖ ﴾ (٢٠) .

(١٦) النحر : ٢٠ .

(١٧) البقرة : ٢١٧ .

(١٨) الأحزاب : ٢١ .

(١٩) آل عمران : ٣١ .

(٢٠) الأحزاب : ٢٦ .

(٢١) النور : ٢٢ .

وَيُفْرَقُ عَنْهُ مِنْ قَاتِلٍ : ﴿ فَلَا وَرَيْكَ ﴾ لَا يَنْتَوِي حَتَّى يَحْكُمَ بِهِ أَوْ يَبْعَثَ
 شَيْئًا مِنْهُمْ ثُمَّ لَا يَخُونُوا أَحَدَهُمْ حَرْجًا مِمَّا كَفَرْتُمْ بِهِ سَلَوَاتٍ
 عَلَيْهَا ۖ ﴿ ٢١ ۖ

وَيُفْرَقُ الرَّحْمَلُ عَلَىٰ حَيْثُ كَفَرْتُمْ : ﴿ مِنْ قَسْبٍ عَلَىٰ مَقْصِدٍ
 فَكَيْفَوا مَقْصِدٌ مِنْ قَسْبٍ ۖ

وَبَدَىٰ لِي دَرْدُ وَتَوَدَّى وَفِي حَلِيقَةٍ عَنْ الْقَدَامِ بِنِ مَدِّ يَكْرِبُ أَيْ
 قَاتِلٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ' لَا بِي قُرَيْشٍ لِقَائِي وَمَعَهُ مَجْهٌ ، أَوْ يَوْمَكَ
 رَجُلٌ شَابِعٌ عَلَى قُرَيْشَةٍ يَقُولُ : هَلْ بِيَدِي قَاتِلٌ لَهَا يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ
 حَلِيقِ قَلْبِيهِ ، وَمَا يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ حَرَمٍ فَيَسْجُدُ ، أَوْ يَقِي مَا حَرَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ حَرَمٌ لَهُ ' .

وَفِي رَوَاةٍ (يَوْمَكَ رَجُلٌ مَعَكُمْ مَكْنً عَلَى قُرَيْشَةٍ يَحْتَضِرُ يَحْتَضِرُ عَلَى
 يَقُولُ : هَذَا يَجْعَلُ لِقَائِي لَهَا يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ حَلِيقِ قَلْبِيهِ
 وَمَا يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ حَرَمٍ حَرَمًا - أَوْ يَقِي مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَاتِلِي
 حَرَمٌ لَهُ) .

وَبَدَىٰ لِي مَدِّ هَر لَنْ صَرَّ مِنْ الْقَسْبِ وَحَتَّى لَمْ حَسَبَ قَاتِلٍ :
 مَا لَقِيَ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ مِنْ مَدِّ يَدِيهِمْ بِمَقْتِهِ ، وَلَا مِنْ قَسْبِ يَدِيهِمْ
 بِتَقْلِي لِقَائِي حَتَّى قَاتِلِي قَاتِلِي حَتَّى قَاتِلِي بِمَقْتِهِ ثُمَّ تَوَدَّى عَلَى
 عَوْدِ تَوَدَّى ' .

مذولة السنة من القرآن والتشريع

مذولة السنة من القرآن :

هذه هي السنة التي - بعد القرآن الكريم - لا يلزم بالضرورة ،
عليها ، وباعتبارها تديماً وإيضاحاً .
هذه السنة تسوراً :

١- تلوح في الكتاب (القرآن الكريم) ظهين ما ورد به نص الكتاب
كما قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ كِتَابَ فِيهِ ذِكْرُنَا فَيُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُوا لَهُمْ ذِكْرًا مِّنْهُم مَّنْ يَتْلُو فَاذْكُرُونَهُ أَذْكُرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالَّذِي لَا يَأْتِيكُم بِهِ إِلَّا وَهُوَ أَخْبَرُكُمْ بِهِ ، وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴾^(١) .
فأول ما يذكرونه : ﴿ وَأَوَّلُ مَا تَلَا ﴾^(٢) .

٢- هذه السنة هي السنة التي تسورة : ﴿ هَٰذَا الْقُرْآنُ الَّذِي أَنزَلْنَاهُ فِيهِ ذِكْرُنَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾^(٣) .

القرآن كله سنة ، كل حرفه وحسب ، ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾^(٤) .

(١) طه : ٢٤ .

(٢) طه : ١-٢ .

**يقال : « تكبىروا لله وحده » (١) ، يقال : « واسموا الجمع
والمعصية » (٢) .**

ثم بين الحق سبحانه وتعالى على لسان رسوله عدد ما غرض من
الصلوات ، وذكر الدنيا وسخطها ، وعد ركناتها ، والركلة ومراقبتها ، وكيف
يؤدى الجمع والمعصية ، ذلك على رسول الله ﷺ بين كلمة طسعة بقرآن
وحده ، وكان بين أركانها وأركانها ، وعد ركناتها واقتسامها وتقسيم
حركاتها بعد الافتتاح - ويقول ﷺ : [سموا لها ركنين معنى كمال] .

وغرض الله تعالى الركن ، ولم بين خلافها ، ولم ينكر استغنائه
عن الزوج والظرف ، والأمر أن يجب فيها الركن ، حين رسول الله
ﷺ لله ، وطه .

وحيث رسول الله ﷺ بذلك الجمع والركنة والوجه وسنة ، فيقول :
[هذا حتى تتفهم] ، كما بين أركان المعصية .

وبينت السنة أن القرآن لا يوثق ، وأن التوسعة لا تكون في أكثر من
ثلاث ، وأن الذين يقدم على التوسعة - هذا وكثير هو - ساجدة الله .
يقول الإمام الشافعي : ومن رسول الله ﷺ مع كتاب الله وحيه :
أحدهما : من كتاب الله رسول الله كما أنزل الله .

(١) البقرة : ٦٠ .

(٢) البقرة : ١٦٦ .

أب ترمذج فقال : قوله تعالى : « حتى يأتينكم من الغيوب الأنبياء من الغيب الأسود من الظلم » ^(١) ، الذين بعضهم المستعبدون لأن المرد فعل الأنبياء والحق المرد ، فقال : « ما يأتون الظهور ويمسكون الليل » .

وعنون القصة بالنسبة لكم حيث في الفرقان الكريم - علي رأي من يجرى نسخ الكتاب بالعدة - كحديث [٧ روضة لوارث] قول جده الحديث نسخ الرخصة لوارثين والأقرين لوارثين فقلت يقول القائل سمعته : « كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن شاء الله الموت فوصية الوارثين والأقرين بالمعروف حتى لا يكون » ^(٢) ، حتى أنه استأنس بغير الآية الكريمة ، وذلك حديث : [فها هو يظهر جهالة وكبرياءهم] نسخ قوله تعالى : « وفلاني يأتون القضاة من تسليم » ^(٣) علي وجه غير ما أحسنه والأمانة حتى ذلك غلوا .

ورأيت علماء القضاة : كل زيادة علي الكتاب تذهب من النسخ ، وقد يختلف علماء الأصول في نسخ الكتاب بالنسبة علي ما هو مقرر في كتاب الأصول .

(١) خبره : ١٤٧ .

(٢) خبره : ١٤٨ .

(٣) خبره : ١٤٩ .

مسئلة السنة من التشريع :

يشترع رسول الله ﷺ عن الله تعالى فيها لا يحسن فيه من كتاب الله .
 وروي الإمام أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وغيرهم أن رسول الله ﷺ
 بعث مبعوثين قبله - رضي الله عنه - إلى اليمن فقال له : (كيف تكتبني
 إذا عرض لك القضاء ؟) قال : تكتبني بكتب الله ، قال : (فإن لم يكن في
 كتاب الله ؟) قال : في سنة رسول الله . قال : (فإن لم يكن في سنة رسول
 الله ؟) قال : أجتهد رأيي ولا ألو . فنسب رسول الله ﷺ على مسخره
 وقال : (قصد الله رأيي وإلى رسول الله ﷺ لما يرضى رسول الله
 وحدها خير من العلقاب - رضي الله عنه - في رسالته في التمسك
 إلى أبي موسى الأشجري - رضي الله عنه - وإلى بلال بن رباح : تسلم
 عليه أما بعد فإن القضاء في هذه محكمة رسمة متبعة ، يقول عمر بن الخطاب
 الرخصة : عظيم القيم فيها التخرج في صيرته ، ما ليس في كتاب ولا سنة .
 وقرئ : لا بأس أن شغل السنة بالتشريع ، ويكون علة أيضاً لما في القرآن
 من طريق الإجماع والتكليف أو بطريق الإجماع والفتوى على ما ورد فيه ،
 خلافاً :

... قيل الله الطيبك وحرمة الطيبات . وعنه عثمان بن عفان فكان يقول قسم
 كنت بأحد الأعراب على حسب قوة شبهة به فقلت عليه ، الله يبي الله
 ﷺ عن كل ذي ذنب من السباع ، قال نبي سبط من الطير . ونسب
 عن كل الحرم المهر الإلهية ، وأما التمسك بالكتاب والقرآن
 والتجديد بأصل الطهارة .

— این اده معنی ما پسندند تخرج یعنی بخواهیم عیادت . و معنی هم
 نیک تر هست :- یعنی بطلبم حرام ، [لا اقلی تطلبم غیر قصد بر سر
 نفسی] لا نه حرام طلاق . [خان نکل فلا نکل . یعنی نکلان نکلون اینجا
 اسبق علی نفسه]^{۱۱۱}

— این اده معنی من افسر — صبر مثل نضارت — و حرم نسبه
 — جدا حرم من نضارت — و نام رسم جو . جن . بهیله افسر . و ضمه افسر
 ۲۰ . من در . [در انتظار بود . فعل بهیله]^{۱۱۲} .

— حرم نه یعنی افسر — این افسر . ۱۰ . حکم افسر ۲۰ . و ص
 همه لایحه . افسر بان صبر . ۱۰ . ۲۰ . [افسر افسر نکلان]^{۱۱۳}
 . و صبح طواف . طواف حرم . ۱۰ . و صبح افسر . و افسر افسر ۱۰ . و افسر
 کن افسر . و صبح افسر . افسر افسر . و افسر افسر . و افسر افسر . و افسر
 افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح
 افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح
 افسر .

و در حق نفسی در افسر افسر . و افسر افسر . و افسر افسر . و افسر
 افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح افسر . و صبح
 افسر .

۱۱۱ [افسر افسر]

۱۱۲ [افسر افسر]

۱۱۳ [افسر افسر]

[افسر]

هذه الآية : [إن الله هم من الرضايع ما هم من القريب] ١٩ .
 وقال في حديث حسن صحيح . هذا الجمل يعني الخلق بين الأصل والفرع .
 — جاءت آيات في القرآن الكريم مثل على عدة أمور جزئية يشتمل
 منها على طمأنينة قوله تعالى : [إن غفلتم عن القرية الإسلامية من
 قبل] ٢٠ . [وإذا قلتم : إلى الصلاة فأمروا بعضكم ببعض أن يأتوا الصلاة] ٢١ .
 [ومن يفرج من بيته مخرجاً إلى الله ورسوله ثم يترك الموت فله ولكم
 أجره على الله] ٢٢ .
 كل هذا جزء من الاختصاص في العمل ، وجاء ذلك في الحديث :
 [إنما الاتصال بالتيك وإنما لكل أمور ما توب] .
 — كذلك جلة من الأمور والفروع الجزئية بعضها على وجه
 قوله تعالى : [لا تأكلوا أموالكم ولا أموالكم ولا أموالكم ولا أموالكم] ٢٣ .
 [ولا تأكلوا أموالكم ولا أموالكم] ٢٤ ، [ولا تأكلوا أموالكم ولا أموالكم] ٢٥ .
 هم هذا كله قوله تعالى : [لا تأكلوا أموالكم ولا أموالكم] .

(١٩) لفرجه القريب .

(٢٠) هـ : ٦١٥ .

(٢١) هـ : ٦١٦ .

(٢٢) هـ : ٦١٧ .

(٢٣) هـ : ٦١٨ .

(٢٤) هـ : ٦١٩ .

(٢٥) هـ : ٦٢٠ .

— جاء مد فراجع لي أيات كثيرة قوله تعالى : ﴿ ولا يفتخرون بالرجلين إيهام ما يقفون من رجليك ﴾ (١٩) . ﴿ ولا تصيروا الذين يدعون من دون الله تهميوا الله عتوا بغير علم ﴾ (٢٠) ، جاء على ذلك قوله ﷺ : ﴿ من علم حول شعبي بوثني أن يقع فيه أو لا أع ما يريكم إني ما لا يريكم ﴾ .

فالطبعة بذلك جاءت مبدئة ومرصعة للقرآن .

والآيات كثيرة حتى دحوب ضامة القرمول ﷺ ، وأن طاعته من طاعة الله .

ويمكن أن تأتي السنة بأحكام ثم يترجم لها الفسراة على جهة الاستقلال ، ولا خلاف من يرى أن ما جاء في السنة موضع الفرق — ومن قال : إن بعض الأحكام لا تأتي استقلالاً ، لا أن تأتي بمرور أو تضمنوا الأحكام هو سر هذا القول بالاستقلال والآن . يرى أن الأحكام جاءت مجمعة ففسرتها السنة .

وما ينطبق على الأحكام المتروكة بدلو على غيرها من الأمور من ورد مبدئاً ، أو غيرها لم يستقل .

— — — — —

{ ١٩ } .

{ ٢٠ } .

الحديث والسنة

أولاً : الحديث :

هو اللغة من تعبد ، ومن ما يروى ، بخلاف تعبدى بهش ، يعنى
الإنسان عن طريق شيع ، أو طائفة غير لطيفة أو طائفة ، وقد جاءه :
من غير طائفة ، فلهذا فهو طائفة أو طائفة من طائفة :
« ومن صدق من الله حديثاً »^١ ، ومن طائفة : « فهاشوا يطهروا
ملكه إن كفروا صدقاً »^٢ ، ومن طائفة : « من أكل من طائفة ، (أو
امرأته) في بعض أولاده حديثاً »^٣ ، ومن طائفة : « من أكل من طائفة
في سنة ، صدق عليه الله »^٤ ، (ونقص من نسول الأعداء »^٥ ،
ومن طائفة : « من أكل من طائفة »^٦ .

ثانياً : الحديث في الله

فإن الله ليس بغيره

١ - ١٠

٢ - ١١

٣ - ١٢

٤ - ١٣

وكيف يكون كل ذلك بوضوح كامل، ويحصل فائدة **﴿﴾** كل ما يصدر عنه من سلوك وحسن حال في نطاق التشريع لأتمته .

وهوذا بشأنه ما أمر النبي **﴿﴾** استنبه عليه من قول والتمسك ، فإذا صدر كلام من أحد الصغرية ، لم صدر عنه فعل من الألفاظ ، وراء النبي **﴿﴾** لم يتم به ، أفرد عليه نور من الحديث القوي ، ويحصل هذا ما أفرد النبي **﴿﴾** بالكلام ، بأن استنبهه ، أو ما أفرد بالسيرات ، مع ظهور علامة الرحمة والقول ، لما ما لم يصحبه رعا أو يقول فلا يحد بقرآن من النبي **﴿﴾** .

ومن فدى أفرد الرسول واستنبه ما أورد من أبي بن كعب في حديث : أول خبرني حتى سمعت كبرف .

فقد روى أن أبي بن كعب = رضى الله عنه = قال : سمعت المسجد لمسلمي ، فدخل رجل ، ففتح الباب ، فقرأ فضاض في القراءة ، فلما دخل من صلاته قلت : من قرأه ؟ قال : رسول الله **﴿﴾** . قال : فدخل النبي من فتك والتكريب أنه ما كنت في الجاهلية ، ثم جاء رجل ، فقام بمسلمي ، فقرأ ففتح الباب ، فضاض رجاء ضاهي ، فلما افتل من صلاته قلت : من قرأه ؟ قال : رسول الله **﴿﴾** . قال : فدخل النبي من الفتك والتكريب أنه ما كنت في الجاهلية ، فأممت بأبيهما فخطفت بهما إلى هجر **﴿﴾** . قلت : فكيف ضيى ، فاستقرا أدمبا وقال : أصعد ، فدخل النبي من فتك والتكريب أنه ما كنت في الجاهلية ، ثم استبقوا الأهدر وقال : كسفت ، فدخل سدري من فتك والتكريب أنه ما كنت في الجاهلية ، فصرف رسول الله **﴿﴾** سدري بده ، وقال : (أجهك بالله يا أبي من

ومن تلك ما روي عن عائشة - رضي الله عنها - : « ما خير
 لرسول من فريسي الا ان يشر فيه بعد ما له من مكث »^{١١٠}.

ويجوز في ذلك - روي في الثقب كثير منها اضرار الله من كسبه
 كحديث وعبد الله بن المغيرة بن عوف بن مالك بن ابي عامر بن
 حصه بن حذافه بن حذافه - رضي الله عنها - له : « ان لا يتركك الله
 بها . ان لا يتركك الله . وتكون الله وتكون نصيب . وتكون نصيب .
 وتكون نصيب . وتكون نصيب . وتكون نصيب . لا يتركك الله . لا يتركك الله .
 لا يتركك الله . وعنده الله . والله انك قد يتركك الله . والله انك قد يتركك الله .
 والله انك قد يتركك الله . والله انك قد يتركك الله . والله انك قد يتركك الله .

ثانياً : السنة :

في السنة سنة في السنة ، وفي السنة سنة في السنة :

وفي السنة سنة في السنة

وفي السنة سنة في السنة

وفي السنة سنة في السنة

وفي السنة سنة في السنة

وفي السنة سنة في السنة

وفي السنة سنة في السنة

ولأنه تعالى : ﴿ سِتَّةَ مِائَةٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ وَرَثَتِكَ وَأَخُوكَ أَخِيكَ ﴾^(١).

وقال سبحانه وتعالى أيضاً : ﴿ كَذَلِكَ مِنْ قِبَلِكُمْ مِائَتٌ مِائَةٌ مِائَةٌ ﴾^(٢) ، وفي الحديث [من بين مدة جلسة فله ظهره ولهر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن بين مدة سلة فله ولرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة]^(٣) ، والقول أنه عليها حتى يقضى به غيره .

والسنة في اصطلاح العلماء : يختلف مفهومها بين المحدثين^(٤) والأصوليين^(٥) ، والفقهاء^(٦) .

فالسنة – عند المحدثين – مرادفة للمحدث بمفهومه السابق ، أي هي : ما أحدثه الله تعالى من شريعة مشروعة لأنه ، بقوله أو فعله أو تقريره ، ثم ما نرى به النبي صلى الله عليه وآله ، أي هي عنه وكتبه فله فله وأفعلاً وتقريراً .

(١) سورة هود ، ٢٠ ، ٢١ .

(٢) سورة هود ، ٢٠ ، ٢١ .

(٣) رواه مسلم .

(٤) من معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً .

(٥) من معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً .

(٦) من معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً .

المصباح في معجمي مثلاً ، المصباح في معجمي مثلاً .

والسنة - عند الأصيلين - : ههنا أصول الفقه : ما أضيف إلى
 نفس الكلام من قول أبو الفيل في تقريره^{١٣٠} .

(إذا هو حياض القدر بع)

وبخلاف التعريف - هنا - هنا عند الثمانيين . إذ لا دخل في سنة
 عند الأصليون صفتهم (الشبهة رافضة) .

أما السنة عند الخطباء فهي : ما يضاف على فطرته ، ولا يضاف على
 تركه من فطرته نفس الكلام ، وواظف عليه ، مما ليس بعرض ولا واجب .

ومن هنا خيم عرض المصطفى من السنة ، وهو إما أن يكون عليه
 نفس الكلام في قوله : « إلهه وفطرته » ، صفة : « إلهه » التي تسمى بالذات
 به تعالى . فهو المظهر عن الله عز وجل ، وما قيل من رسول الله صلى الله عليه وآله
 قول كذا يقول الزمان لم يمتنا

أما الأصليون فهم يدعيون عشر تسويج ، والصفة الشبهة
 لا علاقة بها ذلك .

أما الخطباء فيظنون أن السنة من جهة إضافتها على حكم شرعي ، وهو
 يمتنع من أحكام الشريعة على قولهم : إلهه من جهة الإلهية والعقلية
 أو التعريفية ، أو السنة . إذ تكون هنا . غير غير ذلك .

(١٣٠) من غير أن يكون في ذلك شيء . من جهة جديدة . هو . ثم لا بد من أن
 يقال : أن هذا هو نفس الكلام . وهو . من جهة الإلهية والعقلية .
 من جهة من جهة من جهة . أي هيكله من جهة الإلهية من جهة من جهة .

وبينهم من غلب على ما ورد من قول من قال من فزون لم يفز
 فز غريب ، ومعارضة ذلك بما نقل عن رسول الله ﷺ مما حسن لطيف
 عينا من مبدئ التوبة والتكليف ، فإذا تضيق قوله ﷺ (تعبت
 فعلى) مع صحة نصها (فواقع فعلى) في حري عليه من قسوس
 (لصحته) فهذا لا على طيه . لئلا جاء الحديث القضي - حدثنا بالبع
 نسبة المصنفين ، على عهد عمر ﷺ (لصحته) فلهذا قد مر بهذين
 صفة من حرج في تفرق من فرج الأعداء ، فيظهر تزييف قوله ﷺ .
 وتاريخ عصر المصنف - به ثبت على عهد - هذا ونسج يولاه
 التمس به (خلافاً لـ) ، وولاه لم يلم المصنف من التمس
 ومائل لغيره من جميع ، فيظهر من ثلث المصنفين ، ولما كان كثر
 منها ، صحيح نقله - فوافق فيها ، ثم لا بد ما وجدنا على صف امرئ
 النبوة ، وهن ثلاث مثلك - وهذه ان - بجم و - خير المثل أنس
 نصها . ما عثره موضح على شخص المعنى لثمة والتممة

ولكن ما كان ؟! حد لـ ، فهو شوم ، وحدث في ذلك ما دل عليه
 من التمس على القنب - به يظهر ، لانه ذلك من ، والافعال به نسب
 من ، لانه . وهذا يكون شرعاً وشكاً .

وبه حقه بعد نصي ، لانه هو خلاف لما ، ما لم يلى حقه به . فلهذا
 تروى من حرج في وجه - على بعد من نص ، ما من حجة ونص .
 - ، وهذا النص ، مع ثمة التمس ، ووجه النص في نص .
 حد في ، مع التمس ، هذا حوار ثلاث ، تروى من عهد .
 المصنف على القنب - به . وهذا قوله انه تلمز - من .

نؤمن أن الله علم ، وحده المؤمنون ، ﴿ وفي تقوى للسَّابِّ قسم الله عليه
 واتصت عليه لبيك عليه زوجك وحل الله وتطلى في نكاح ما الله سيده
 وتلقى نفس والله نحل أن تلتفت ، كلما نفس زيد عنها وطراً زوجها
 ليس لا يكون هي المؤمنون حرج في الزواج لمعتهم إذا قضوا منهن
 وطراً وكان امر الله بطولاً ﴾ ^{١٢٠} .

لما إذا كان ، نكاحاً حاصلاً بالنسبة إلى نفس له المحرمات ،
 لا يصح أولاً ، بل هي المحرمات للنسبة إلى حاصلة ، فالزواج إذاً حرم
 من غير نكاح ، بل هو نكاح ، رواه عنها . كما قال تعالى :
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخطبوا في زواجر أنفسكم لئلا تكونوا من الذين
 على البيع شاعلاً برأياً ، وكان العمل بين نكاحهم . وقد
 ، حيث بعض النساء نكحاً نفسياً ﴿ وتولوا بها قول الله تعالى : ﴿ وضوا
 مؤمنة في وحيث نكحها الغير من (لا تقرب) في سخطها خاصة لك
 من دون المؤمنون ﴾ ^{١٢١} . فليس الحكم عاماً ، بل هو خاص .
 ١٢٠ ١٢١

١٢٠ الأخرى .

١٢١ الأخرى .

١٢٢ الأخرى .

١٢٣ الأخرى .
 ١٢٤ الأخرى .
 ١٢٥ الأخرى .
 ١٢٦ الأخرى .
 ١٢٧ الأخرى .
 ١٢٨ الأخرى .
 ١٢٩ الأخرى .
 ١٣٠ الأخرى .

وند لثفت القضاء غير وقع النكاح بهذا القهبة ، فلم يزره أبو حنيفة
وسمى القضاء بالخنس .

ولا يدخل في حصة ما ليس بشرح مما هو متعلق بأراء خاصة له عليه السلام
كمسألة تغير النفل ، غير عليه السلام لما راعى لغرض شمل قال لهم : [ما رأي
هذا ؟] ، يعبر عنها ، ثم قال لهم [إنما قلتمت كتاباً عاماً لا توافقون
بما قلنا ، ولكن هذا حديثكم عن الله قلن أنيب على الله] ، وقال : [قلتم
أعلم بشتون دينكم كما قلن من أمر دينكم فاجري] .

و هو عليه السلام لم ينهي عن التخرج ، لكن لم يحلوا من جانبهم أنه يساهم .

* * *

الحديث القدسي^(١)

هو الذي يرويه النبي ﷺ عن الله من كلام الله تعالى ، ويرد
صديقين يحداهما - وعن الأشهر - : قال رسول الله ﷺ لهما يرويه
عن ربه عز وجل ، وثقتلتهما : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى :
« وما أعز ذلكي من عبادي » كثير من علماء الأئمة اليوم - رحمه
الله -^(٢).

والنبي في الحديث القدسي من عند الله عز وجل يزل عنه بطريق
توحى واللفظ بالرسول ، وأقول : الحديث القدسي من كلام الله تعالى باللفظ
ومعناه ، قال النبي ﷺ يحكيه فقط ، ويترن بك على سمعة هذه الأحاديث
أحدثت لامة لم الله لم رغبة ، لم نو كن اللفظ بالرسول ما عطف عليها
ذلك ، ولذلك هو من كل الأدلة على عبادة الله لم تفرق عن الأحاديث النبوية
في شيء ، لأن كمنى في الحديث القدسي موسى به عن الله أيضاً ، فكيف
أضيف الحديث القدسي إلى أحد حيث دون الحديث النبوي إلى ذلك : قال

(١) يسمى هذا الحديث من الحديث - أيضاً - « الحديث القدسي » لأنه (١) الأصح
المرجوع إلى ، ومنه - « ما في الحديث » - « ما في الحديث » - « ما في الحديث » - « ما في الحديث »
والإيمان ، أو التوحيد ، والوحدانية ، شهاد الله تعالى : « وأنا على كل شيء شهيد »
في (٢) حديث الحديث ٧٦ حديثاً (٣) يوجد بعضها من غيرها (٤) أي : لا ظهرت
(٥) أي : لم يظهر : أو أحد الحديثين ، من ٧٥

الفرق بين الحديث القنسي وبين القرآن :

١ - القرآن :

١- القرآن موحى به بنطقه - محمد ، وهو معجز معجز به على العالم
صاحبه ، ولا تجوز : إتيته بالعلمي ، ولا ينهيك كلمة بكلمة أو حرم
بغيره .

٢- القرآن متحد متكونه ، بقوله تعالى : (القرآن وما أنزلناه من
القرآن) (١)

٣- تحفله من القرآن قسم فية في سورة .

٤- حلت القرآن كلفر ، لأنه مؤثر قطري القوت ، وهو أصل
شريعة الإسلام .

٥- لا يجوز منه التعمش ولا يجوز قرائته الخف .

ب - الحديث القنسي :

١- الحديث القنسي موحى بنطقه ، والله شروي مضيقاً إلى الله تعالى
صحة إنشاء ، كآية يقال : (يقول الله تعالى) . أو نسخة يقتدر كآية يقال :
(هذا يرويه القروي عن . به) ، وليس فيه بحدوث .

٢- حديث القنسي غير الثبوت ، لأنه مؤثر من طريق الأسماء ،
ويصدق عليه ما يحسن غير أحداثه فرمون ولا من حيث الصحة
والصحة ، ويصح سلامة النقل عن رسول الله وصحة كنه

(١) سورة النحل : ١٠١

٢- نموذج رواية بالمعنى عند جمهور المفسرين .

أ- الأجزاء من القصص .

هـ- يحذر منه ويتركه من لا يحذر لهم تلك هي أقران التكره .

٦- نصل هذه الأحداث القصية برحاً من قبل حطة التي نزل على

طرفة الخلق ، وسعة زعمته بجلاء . إلى قلب بعض الأحكام فتكليفه

وذلك لفت كتـ فر جمع هذه الأحداث من كتب المعنى المنسوي

(١٠٢١ هـ) [المسمى (الإتحاف طرية بالأحداث القصية) مزينة على

حروف المعجم - ولم يذكر هذا ، وقد جمع فيه القوي وسعدون وسفني

جيت .

من مصطلحات الحديث النبوي

الخير والأثر

الخير لغة : قَبْلٌ - بمعنى أَمْرٌ ، والنمر : سِلَ ، ومُتَخَيِّرٌ : سَلَّه
عَنِ الشَّرِّ .

والأثر : المجرى ، وجمعه آثارٌ ، والثر القبيح : عيبه فقيس ثلثي
جنبه - بحسب قوله جر رحل : (ونقلب ما همموا وأكثروا)^(١) .

وقد التزم عند المختصين الترتيب من الأثر والضرر والخطيئة ، وأما
تدويره فقد ، فنقل المراجع والمؤلف والتفتيح ، وعليه معنى
أثر الضرر والخطيئة (أنواع معنى الأثر أو (شكل الأثر) ليس
بأن أنواع الحدث .

ولكن جميع علماء الحديث يقولون إن الضرر والأثر متساويان -
وشعبت الضرر ، فقال حديث يمي خيراً أو ثراً ، وليس كل خير

لَمْ يَكُنْ يَسْمِيْهِ حَتِيْثًا^{٢١} . وَبَعْضُهُمْ يَزِيْزُ أَنَّ الْعَتِيْثَ خُلِصَ بِمَا جَاءَهُ مِنْ
 غَنِيِّ^{٢٢} . وَالْخَيْرُ خُصَصَ بِمَا جَاءَهُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهَذَا مِنْ يَتَقَلَّبُ بِالْعَتِيْثِ
 (مَحَلَّتْ) وَمَنْ يَتَقَلَّبُ بِالْأَخْبَارِ (الْخَبَرُ)
 وَبَعْضُهُمْ — كَسَى تَصْلَاحَ دَلِّلٍ كَثُرَ وَفُتُوْزِيْ . — وَنَحْنُ (الْأَسْرُ)
 بِالْمَرْغُوفِ (الْحَبْر) بِتَكْرَارِهِ^{٢٣} .

[٢١] حَرَبٌ عَرَبِيٌّ طَرَفٌ قَرِيبٌ شَرْيٌّ شَيْخُوخِيٌّ . ص ١٩

[٢٢] نَحْيَةٌ قَلْبٌ مُنْجَذِرٌ إِلَى صَوْرِ الْفَضَائِلِ . ص ٢٠ .

الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع

الحديث المرفوع :

قال فريق ، ثم نقل ، أو تقرير ، أو وصف خلقى ، أو خلقى أنصف
بشيء انتهى ﷺ ، سواء أضافه إليه منقول أو زعمى أو من بعده من
القرن السابع ، سواء فصل الاستدلال أم لا .

والمراد ما أخرجه عنه المسلمون عن قول الرسول ﷺ أو غيره .. الخ ،
كان يخرجه عنه جميع رسول الله ﷺ ، أو غيره ، أو كان يوصف كذا ،
أو لم يوصف كذا ، أو جرت العادة بكذا . أو كان يوصف كذا ، على عهد رسول الله
ﷺ . الخ .

والعلة المرفوعة مختصة ، هي الصفحة الأولى (مسج) بدمى البخارى
عن صفوان بن يحيى الثمالى - رضى الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول : [من تلقى علياً لم يأتى عنه زوراً ولا شراً] فمن حسن عمله
قال بدمى غيره [.

الحديث الموقوف :

ما يروى عن الجماعة ، من قولهم وفعلهم ، ونحوها ، غير صف
لهم ، ولا يمتلئز به في رسول الله ﷺ .

وهذا خروج إذا كان القول أو الفعل المنسوب إلى الصحابي لا مجال
فيه لتأنيده ، ولي مثله لا يقال من قبل قولهم : السهم موهوب لفضاً ،
مذموم خطأ - أو حجة : القول إلى مسموم ، - وصبي له عنه - :
(من أتى سحراً أو كاذباً - وهي رواية : أو عرفاً - صحفه من يقول
قد كبر هذا لئلا على صحت) .

وهي كالحديث الموقوف ما جعل له صدر من الصحابي على
سبيل الرأي والاجتهاد فهذا خلص : بل يحد به حجة أو لا .
يرى ذلك وبعض الاختلاف جهته مطلقاً ، وفي العديد من القضايا
دعوى السند ، رعاية المتكلمين ما يند على أنه لمن حجة ، فإن كلفت منه
غربة عن على رفقه فهو حجة بلا خوب .

الحديث المخطوع :

ما انتهى إلى القاصي ، من بدء أولاً له أو فضلاً أو تخوياً . سواء
كان متصلاً أو منقطعاً وخلا عن البرينة نزل على رفقه أو واه .
يرى المختصين أنه حجة ، إذا لم يكن قولهم فيه مجال ، ولا تأنيده
فيه منقطع .

والمختلف فيه الفناء ، أو حجة يرى أن القاصي رجال كأي رجال .

ومن ثمّة الحديث المظنوع . قال شيخنا الخواري (لا يسنهف ، والمصنف ، من أدى شيئاً قلّ منه ، وجم ، وثمنون حسبي وثلاثهم كذب) .
 ويختار : المظنوع لو المصنف يستعمل عقلاً في رواية من مور التلمذ
 عن المصنف ، مثل شيخنا الخواري عن حماد بن عيسى أنه أو نسخة من
 نسخة عن شيخه .

الحديث المقبول :

- ١- هو الحديث الذي يروي عن رسول الله (ﷺ) في المصنف أو يروي عن
 بعض أئمة الجماعة .
- ٢- وهو الذي يروي عن أبيه أو عن غيره من الأئمة .
- ٣- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة ، أو يروي عن رجل من رجال الإمامة أو يروي عن
 رجل من رجال الإمامة .
- ٤- علاقة الرواية بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ٥- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ٦- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ٧- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ٨- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ٩- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .
- ١٠- اتصال الحديث بالمرسل ، أي يروي عن الأئمة ، أو يروي عن
 من يكون كل واحد من الأئمة .

١- عدم التوبة : و التوبة مشقة ثقة نـ بـ لا تقـ عدم الرجوع
من الزناة الآخرين .

٢- عدم طه القلعة : ما به عنة قلعة ضامرة ، سأل يروى
عن د لو حرف لدى القمار بكنه ثم يفتح منه ، وله جميع منه شيئاً ، و هذه
علة ضامرة ، و هناك علة خفية لدى يروى من ابن حمزة ، بكنهه
(عن) و تم جميع منه شيئاً .

٣- مجزئ الحديث من وجه آخر عند الاختصاص إلى تلك متدة طريقه .

للصحيح عني شرط الشيخين :

أو يكون ثل حال متضمن بالمتضمن التي يسم بها رجال الحديث
و منهم من . القسط و العدالة و عدم التشدد و الشكوة و الغفلة ، أو — روى
قلعة شديدة و به ذلك

أنواع الحديث الصحيح :

١- الصحيح ذاته : ما علم من الناس عن إمام و متبه . و هو
المتصل به مثل قول القاضي ع . بـ عـ بن أبي و رسول الله بـ
ولا يكون شاذ ، ولا ضعفاً حد قال أبو الصلاح .
مثال الصحيح بالفتح لعمدة نوابه بـ . [من مثل عن علم فكتب
العمدة انه يلزم من ناز يوم القلعة] .

١- **الصحیح الخیر** : هو الحديث الذي تضمن منه، سطر عن ضابط
 ضمناً غير تام عن عن ضابط في مثنى لعمد من غير شمول ولا حصة
 جديدة ، ونوع خبر أو أثر أو ترجيح أو ملحق من خبرين في كل
 أرض ، لكنه لما لم يطلع عرجة العمد منه استبح إلى ما يقويه .

ومثال حديث الصحيح لعمد : عن سمرة بن إحق بن طلحة ،
 عن عنه عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها - أنها سألت
 الرسول ﷺ عن الجهاد ، قال : [جهادكم أنفسكم وأموالكم] فصار به
 إسحاق ربهما ، وهو ٢٠٠ الحديث بوجه بطون آخر .

٢- **الصحیح الغريب** : هو الذي ينفرد به بعض الرواة سواء انفرد
 بالحديث كله أو بشيء منه ، أو في مئة كما قال في الصلاح .

وبعض الأحاديث يسمى غريباً مضافاً وإسداً ، كما في لعمد بشفة وإي
 بعد ، وغريباً ابتدأاً لا مضافاً فحديث روى عنه جماعة من الصحابة لكن
 لعمد واحد بروايته عن صحابي آخر . وهو يقول لعمد غريب من هذا
 الوجه .

أنواع الخبر :

الحديث المتواتر :

هو الحديث الذي رواه جمع عن جمع يؤمنون بأولهم على التواتر ،
 أي جمع من القاصين عن جمع من الصحابة يتناوون عن قاصين جمع من
 تابعي التابعين ، وهكذا إلى نهاية السد ، لا يشترط تعدد سبعة هذا المصنف .

وإذا الحديث إذا انتهى ثبوت به العلم فيمنى المصوري
ولا ينكر رده ، ويحب العمل به ويمنح به في إشتات علمه والأحكام
الشرعية .

• رفته مؤخر اللفظ عن رسول الله ﷺ كحديث : (من تعد على هذا
كفينا عقده من النار) ، رفته مؤخر المعنى كالحديث رفع الميزن عن
الاجاه ، لفظ في قوله الأحاديث في هذا المعنى ، وورد به بقية حديث
فيه .

خير الأحكام :

بطلان على غير المؤخر مصطلح الحديث الأحكام .
ولمجرد الأحكام : ما ليس بمؤخر بل رواد عنه لا يبلغ في كثرة عدد
القول .

وحكمه أنه لا يجب العلم فيمنى و إنما هو ظني الثبوت ، بهضم
بطله بوجوب العلم والعمل ، ويؤيد قطع والشر . لأن الحديث الصحيح
يكون ظني الثبوت وإن كان غير أحد ، فإن كان غير الأحكام صحيحاً
أو حسناً غير حجة ، والسادس خبر الأحكام بقوله هذا المصوري ، أنها :

أ- طريق - الذي يقرده بطله وإلزامه ، وإلزامه في طلبة الأحكام
من حيث إنشائه - سواء كان التردد بالعمية عنه جلياً ومقياً ، أو كان
التردد زيادة في المنع أو الإيماء ، ومثل الأول تردد من الخلف
بحديث [إنما الأعمال بالنية] ، والحديث الثابت قد يكون صحيحاً وأنه
يكون حسناً وقد يكون صحيحاً على حسب حال قوله في المصوري به .

ومسمى المحبوب عريب (تتبعه وإليه عن غيره . ككتوب لذو شفة
الأمراد عن رخته .

٢- العيز : الذي غرد مريته راوي . ولو هي طينة واحدة ،
بديث لا يقل حلا لولا في كل طينة من طينتين إلهاء عن اثنين القيس
وربما يزيد ، ومن سورة حديث زواة صليان ، وروى عن أدهم
شعيل وروى عن شلمس شلى لم يكثر من دلمى خشمى .

قال كان المراد لا يكثر من اثنين في جميع الطينتين يسمى مشهوراً ،
وهو يسمى مثلاً قرايمب غزواً فرداً ، وإن كان فرداً لا يقل من اثنين يسمى
جميع طينتين صا وراه واحد غير أن طينته . أو غير بعضها ولو هي طينة
واحدة ، فإنه لا يسمى غزواً بل يسمى عريباً .

ومثال القور [لا يؤمن الحنم حتى أكون أحب إليه من وقده
رواه] .

٣- المشهور : هو الذي روى في كل طينة من طينتين إلهاء
نحوه مريته وإلا يقل عند الفرد في كل طينة عن ثلاثة . ولم يبلغ من
القور ، وقد يكون حتماً (ضعيفاً) ومن المشهور الصحيح إلهاء مثله
مارد له حد الله بن عمرو بن العاص : - يسمى ذو جهيم - [إن الله
لا يقبل القوم لتزاحاً ينزعه من صوره فهم . ولكن بالحق الحنم
بفضي الطماء] .. إلخ .

ومن المشهور ما ج مشير على خمسة القور دون قيد أو شرط معناه
من من لا يكثر لو لا يناد له ولا لعل . وقيل يكون من القور
لو القور في الخميد . بل قد يخرى من القور أو القور .

وإلى جنب ما هو مشهور عند فئمتين توجد نصاب أخرى على المشهور عند العلماء . مثل حديث : [أبطن الخلق إلى أنه طالح] . ومن المشهور عند الأصوليين : [رجع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه] . ومن المشهور بين الأكباء : [أهنى ربي فله من نفسي] . قال ابن تيمية : لا يعرف له إسناده ، وقال غير الأكابر : هذا صحيح لكن ثم يفتى من طريق صحيح .

ومن المشهور على أئمة الفلاح والعرب : [لما قصص من خطي بالضم يد لي من قريش] . قال ابن تيمية : جاء صحيح . ولكن لا أصل له ، كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ وأوردته أصناف الغريب ، ولا يعرف له سند . ومن المشهور بين العلماء الصغار قطعة من خطاب [ر] [العرب خذوا] ر [ما وضعي أرضي ولا سمعي وأكن وضعي قلب عهدي المؤمن] لعل يفسر المصالح على ما يشاء من الإسرائيليات وليس له إسناده معروف عن النبي ﷺ .

وقد أفتى في المشهور كتب تبيين الصحيح من غيره مثل كتاب كشف الغطاء ومزيل الإلالي عما تشبه من الأحاديث على أئمة القائلين له [إسماعيل بن محمد العجلي] (ت ١١٦٤ هـ) .

١- المستخرج - ما روى أكثر من ثلاثة في باب جهنم ، وقد يطلق معنى [المشهور] .

قال حديث : [الصلح من سلم المسلمون من فمته وولده] حديث . [رجع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه] .
 في الجديد : قيل هو الحديث الصحيح .

وهذا حديث عدم صحة الرجال ، ولعل إن تجد الرسول زينة
من الصحيح .

وعمر الحديث هو قديمه .

وقد ضبط الرازي الحديث بخطه من الحسن ذاته أو غيره .

«قال الحديث أحمد : عن أنس بن مالك - رضي الله عنهما -

قال : قال رسول الله ﷺ : [من صنع فيه معروف ففانق للأخلاق . جسدك
إنه خير لك [بلغ في هتاه] ، قال أبو حمزة : أبو حديث حسن جيد
غريب ^{١٢} .

وهذه حديث رواد أحمد وغيره من طريق سليمان بن يسار ، عن
عمر بن أبي حمزة ، عن حمزة ، عن أبي حمزة - رضي الله عنهما -
عن أبي يوم النجم ، عن حمزة بن أبي حمزة ، أبو حنيفة القاسم
بن عبد الله بن حنبل ، وهو ولي كل من رجال الشيخين بقر من زينة
الصحيح ، فثبت له حد .

١- (المرحوم) : هو أن يصوب انتهى إلى الرسول ﷺ حديثاً ، ونسب
بأن القاسم قد نقل الرسول ﷺ .

قال : ما خط من إسناده الصحيح حمزة رواد الحنفية أو روي
عن رجل لم تثبت صحابته له [في حال ظاهر]
أو روي عن رجل لم يسمع من التواتر عنه (إرسال ضعي)

(١٢) من القوي - عتق هو والعتا .

ومن إرسال الحديث الصحيح نقده شرطاً من شروط الصحة
(إسناده السند) .

وما أرسل الصحابة والأحاديث المتصلة التي كثر جملتها ، (ما أرسل به رسول الله ﷺ قرينة العبثية) فهي لا فرقها في ذلك .

ورسل التابعين يحتاج به بعض التقيد كقوله ﷺ : [خير المسروين
قرني ، ثم الذين يلونهم] ^{٢١} .

ثم يذكر المصنف إنشأه أو تكررة الصلة لرواية الحديث .
وتم أخذ به بعض العلماء لئلا يسمي المصنف أو الجاهل به ، الجاهل
مضيقاً ، واحتج القاضي بالأحاديث التي أرسلها كبار التابعين ،
أو احتجوا بأول مصنف أو أكثر ، وهم أبو حنيفة ورواههم عن الصحابة
كسعد بن السبب .

٧- الحسن - الحسنان :

الحسن لألفه : هو الحديث الذي حسن سنده ، ينقل العدل الصالح فضلاً
عنه قام عن العدل الصالح حياً غير تام - من بعداً لسند إلى منسوخ ،
من غير شذوذ ولا علة لمصلحة ، ولا يزوي من وجه آخر .
وبهذا لقب الأئمة وغير الصحيح كثيراً ، الذي لا بد أن يزوي عن
خبري آخر .

غير حسن لأنه لأن رواه عن آخرين بالصدق ، وهي منقطعهم تصور
عن ضبط رواية الصحيح .

(٢١) رواه البخاري .

ومثال الحسن ذلك ما روي عن يحيى بن سعيد ، عن ثابت بن أسيد ، عن أبي
 ليلى عن حماد بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : [أنتك] ؟
 قال : قلت : نعم من ؟ قال : [ثم أنتك] ، قال : قلت : ثم من ؟ قال :
 [أنتك] . قال : قلت : ثم من ؟ قال : [ثم أنتك] ، ثم الأقرب للأقرب .
 فيه بهز بين حكم من سرق رثته بمنزلة الطعام ، وتكلم فيه بمنزلة
 ما يجد له خليف المتطوع ، وعلى هذا يقول القنيت عن رواية تصحيح أبي
 الحسن رحمه الله

الحسن الخمر . أن يكون من الإجماع منزلة لم تتحقق لعينه . حبر
 منقل . ولا كثير المطاوعة رومته ، ولا متهم بنفسه الكذب فيها ،
 ولا يمسب إلى ضيق ، واعتقد بطلان أو شاهد .

فالحسن اليوم ، هذا بمنزلة شرط تصحيح من تصحبه والإقرار ،
 ويمكن أن ينجر غشك برؤيته من وجه آخر . أو وجوه متعددة .

ومثله حديث أبي حمزة عن رجل عن رجل : لا يورد بين الإقرار
 والإطاعة (١) .

في هذا رتبة المعنى ، صحبه لمن لا يمسب . والمسلم . والمسلم
 من حبر : يجب إلا أنه لم ينه بالكتاب .

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المسلمين أن يغسلوا يوم الجمعة ، ويحسن لهم من طيب أطهر . فمن
 تم بعد الصلاة له طيب (٢)

هـ - عند شرط السلامة من القطة : أيكون لعنيت معلأ على نفس
المستتر من التمس ٢١ .

ويعرف هذا من ظروف هي مرتب الاختراع التي صنف لعنيت ،
عينا لصحاح ، والمقوله هي . ويلاي ذلك إلى القلب ووسع السيف والتمل
وسرقة لعنيت ورة لعنيت ولعنه والإكثار ، وأمثالاً يلايكون فيه
عقل لم صنف ، لم صنف لم ليس بالقدر ، لم ليس بدرجة .
والمخرى الأول لا يحتاج به والمثلث بقدر حبه .

وهذا مستلكت هي الاحتمال المعهدة وأسمعه
وللعنيت الصنف قد عند شرطاً أو أكثر من شروط العنيت لعنيت
ذلك لم التمس لغيره مبيعة مستند في التمس لم صنف لم يدر .

وطلب التخصيص في الاستدلال

وهو قسمان : الأول لعنيت - - - - - . هذا لعنيت - - -
أول قسم لعنيت من غير التمس (سنة لم التمس) | صنفه : لعنيت
١ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٢ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٣ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٤ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٥ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٦ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٧ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٨ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٩ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٠ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .

١١ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٢ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٣ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٤ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٥ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٦ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٧ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٨ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
١٩ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .
٢٠ - وهي : صنف العنيت (لغة) من صنف من صنف - - - - - .

انجمن عن اسی ذیہ المنزوحی ، و فی ذیہ مجهولہ و لا یعرف بصیۃ جد
لذہ بن مسعود .

قبل بحدیث زر بن ابی لویح الإجماع الضعیف ما عد ' القوم مع مسیحة ،
کالملاحظ ، النصیر ، فیهما الأعمال ، و الفروع ، و السیاق ، و السیاق
ما لا یحق له بالأحكام ، و المبدأ من فساد و الفروع و غیره من الأحکام ،
و من قبل بطلان لحد من قبل .

و من . لا یمن بالحدیث الضعیف مطلقاً . لا فی الأحکام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی من حدیثی و الفروع ، و السیاق . ظم
بحدیث صحیح ، و هو حدیث من حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .

و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .
و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .
و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .

و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .

و من

و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .
و من بعد لحدیث الضعیف فیهما من قبل . لا یمن بالأحكام ، لا فی
المسائل ، و ذلک . فی حدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی بحدیثی .

الحديث الموضوع

هو الكلام المنقول المصنوع المكنون على رسول الله ﷺ بالنسب إليه رويًا ومحتلاً .

والمراد بكلف من الصنعة لغاتهم ، وقول رسول الله ﷺ [من تعد علي ثقتي فليتبوا ضده من خبر] .

أسباب الوضع :

— وضع الحديث لأربع طوائف في العيرات ، وكذا سبهم ينجسوا المسلمين (من جهن من يدعون كذا) .

— وضع الحديث من الظن على الإسلام على يد الزنانية ، بعمدون الحلال وظنون الحرام .

— الانصراف للمدافع الميمية ، كالغورج والشيعة .

— القرب إلى الخلفاء - (الأئمة) ، ووضع ما يلائق مع امر

— الوضع من أجل القسب والفرق ، مثل طعن من

— الوضع من أجل التذبح وليس للشبهة والانصراف للفتنة .

عوامل وضع الحديث

— يقولون في قولهم وضع . ومن ذلك ما رواه عنهم بسند من مدين

على ضروري أنه قيل (أمر خصمنا مع من أجاز حرمين ، من أن لا حسن

مكرمة عن امر عائل في ضلال القرآن سورة سورة ، والجسر عنه

لصالح حكمة هذا ، قال : من رآك الشئ قد أمرهم ، عن القسري .

ولشأننا بقية إلى حيلة ، وحنازي من يسلمى ، توصفت هذا الحديث
حسبه .

« أن رأى خروى عن شيخ ثم يفتن لغيره ، لم يزل يدعو رفاقه ،
لم تكن في مكان ثم يصل إليه .

— ثم شرح العلماء ، رويته بأنه كتاب ، من قرأ على من صعد الله
خروى : " الأئمة ثلاثة أنا خير من محمدية " .

« مناقشة الحديث : كثر أن الكرم يوجه يتحذر منه الجمع لم يسمع ،
حديث [سب أصحاب نب لا يظفر] ، هذا من قوله تعالى ١٠٠ إن
الله لا يظفر أن يشارك به يظهر ما دون ذلك لمن يشاء ١٠١ . [لا يفسد
هبة ولا زنا ولا ولد ، ولا ينفذ] فهذا حديث لقوله تعالى : « ولا تزر
وعداء عند أخري ١٠٢ »

« مناقشة حديث صحيح : هذا حديث عروبة ، بحيث يتحذر
الجمع (التجميع ، ولا يثبت فيه) ، حديث [إن حبستكم على يديكم
بوفيق الحق ففعلوا به ، حدثت به لو لم تحدث] هذا منسلف للحديث
المعبر [من كذب على منسفاً .. إلخ] .

« مناقشة أقوال الحديث : « ولا بعد ، الحديث . [من يحاسب نفسه
الإساءة استجاب الله له ، ظلمت كنت هي لا تموت وتدى لا تنفد . وقريب
لا يهدى] .

.....

[١٠] المسد : ١٨٠ .

[١١] الأعراب : ١٠١ .

— مثقال الحديث على أنه مستحيل ، ثم مخالف للمفسرين مثل :
 « فليز يا رسول الله » ثم « زيدا » قال : [لا من الأرض ، ولا من السماء ،
 خلق خيلاً فليزداً فخرقت ، فخلقني نفسه من تلك العرق] .
 — مناقشة الحديث لأصول الشريعة في الكتاب والسنة ومناقشة
 تشريعه كحديث [خيركم بعد عليين من لا زوجة له ولا ولد] .

— مناقشة الحديث لتعلق التبرع ، كحديث وصيغ البرقة من أمير
 خير .

— تدخل تحت غير مدرجات غير البرقة ونوع مثل : [من
 صلى الفجر كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً] .

— مناقشة خط الحديث وكونه مما يفسد به عقل ، [لو كان الذي
 رجلاً لقال حياً ، ما أظنه جلع إلا لقبه] .

— تفسير الحديث لمنفعة تعود على الترمذ ، كوضع معصية من
 حداد خمس من حيث : التوبة أثناء الظهور [هذا كل يوم تهرسه
 ويحيها] .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
	الباب الثالث :
٤	الفصل السادس :
٧	١- محركات ختم الأنبياء
١٥	٢- الأمراء والقمّاراج
	٣- محبة الرسول ﷺ مما يورثه عن أبيه
٣٢	رسالة أبي طالب
٣٥	٤- عنه رسول ﷺ
٣٨	خفاة علي عليه السلام
٤٥	٥- رسول ﷺ مع زوجته
٤٨	٦- أمهات المؤمنين في التاريخ الإسلامي
	الباب الرابع :
٦١	١- صفات النبي ﷺ
٦٢	٢- محبة الله والبغية بها
٦٥	٣- محبة الله ونوافيلها لورد عز وجل
٧٢	٤- لورد عز وجل صفات النبوة

رقم الصفحة	الموضوع
٨٠	— منزلة السنة من القرآن والتشريع
٩٠	— الحديث وقسمة
١٠٩	— الحديث لقنسي
١٠٩	— من مصطلحات الحديث النبوي

